المقتطف اليومي للصحف الصهيونية

الثلاثاء 6 كانون الأول 2022

عين على العدو الثلاثاء 6-12-2022

عين على العدو: نشرة يومية ترصد شؤون العدو من خلال متابعة المو اقف والتصريحات الرسمية إلى جانب أهم الآراء والتحليلات الصادرة.

ترجمة واعداد: شبكة الهدهد للشؤون الإسر ائيلية

الشأن الفلسطيني:

- **المتحدث باسم جيش العدو"** :قوات الجيش والشاباك وحرس الحدود اعتقلت خلال الليل 3 مطلوبين فلسطينيين من أنحاء الضفة الغربية، كما تعرضت القوات لإطلاق نار قرب كرمي تسور دون إصابات أو أضرار."
- **قناة كان العبرية** :وقعت عملية إطلاق نار الليلة بين مستوطنة "غوش عتسيون" والخليل: أطلق مسلحان فلسطينيان النار على قوة أمنية في محيط مستوطنة كرمي تسور ولم تقع إصابات، وتم العثور على 6 من فوارغ الرصاص في مكان الحادث.
- **القناة 14 العبرية** :مسلحون فلسطينيون فتحوا النار من سيارة مسرعة نحو مستوطنة "عوفرا" دون وقوع إصابات.
- **إنقاذ بلا حدود** :أضرار في مركبات للمستوطنين بعد رشقها بالحجارة قرب "يتسهار."
- أضرار في حافلة للمستوطنين بعد رشقها بالحجارة عند مفرق عناتا قرب القدس.

- إصابة مستوطنة بجروح جراء رشقها بالحجارة قرب "أرئيل."
- **موقع والا العبري** :اعتقال أحد سكان الخليل بعد العثور على سلاح M-16 في سيارته.
- **مكورريشون"** :الشرطة الإسرائيلية تعتقل شابين من شرق القدس، قاما بتصوير ونشر مقاطع فيديو على مواقع التواصل الاجتماعي، عرضا محتوى مهين حيث كانا يتنمران على أي مستوطن يصادفهما في الطريق، وأجبرا فتى من الحريديين على تقبيل أقدامهم وأيديهم والانحناء لهم."
- **القناة 14 العبرية** :إصابة مجند من حرس الحدود بجروح طفيفة، جراء إلقاء عبوة متفجرة نحو قوة عسكرية شمال بيت لحم.

الشأن الإقليمي والدولي:

- **المتحدث باسم جيش العدو** :رئيس شعبة البحوث في هيئة الاستخبارات الجنرال عميت ساعر: حزب الله حالياً هو الجهة ذات السيادة في لبنان، فهو يمسك بأقوى الأوراق على سفينة التيتانيك، علماً بأن الدولة تغرق وقد وجد نصر الله في منصة كاريش لأول مرة منذ سنين شيئاً يمكنه استخدامه، يرتبط بالتأثير الكبير على الوعي والتهديد العسكري."
- **المتحدث باسم جيش العدو** :رئيس شعبة البحوث في هيئة الاستخبارات الجنرال عميت ساعر: "يُنظر إلى إسرائيل كلاعب قوي ومستقر يتمتع بقدرات كبيرة جداً وكجهة قادرة على إيجاد حل لمشاكل دول الجوار، وعندما يفكر السعوديون بالخطط للسنوات القادمة فإن إسرائيل تلعب دوراً هاماً ضمنها."
- **معاريف** :كوريا الشمالية تقرر إطلاق قذائف مدفعية باتجاه البحر رداً على مناورات كوريا الجنوبية.
- **قناة كان العبرية"** :الرئيس الإسرائيلي يتسحاق هرتسوغ" بحث مع رئيس الإمارات محمد بن زايد، العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيز الازدهار والسلام بما يعود بالنفع على شعوب المنطقة، وناقشا القضايا ذات الاهتمام المشترك.
- **يديعوت أحرونوت** :وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن: "سنعارض عمليات الضم في الضفة الغربية أو تغيير الوضع الراهن في المسجد الأقصى."
- **قناة كان العبرية"** :إسرائيل والبحرين بصدد التوقيع على اتفاقية للتجارة الحرة بينهما."

- **معاريف :**في مجمع تجاري في فيرجينيا بالولايات المتحدة رش مجهولون كتابات لا سامية وأخرى داعمة للعرق الأبيض، وأفادت وسائل إعلام يهودية أمريكية أن الكتابات كانت ضد اليهود وذوي البشرة السمراء.

الشأن الداخلي:

- **معاريف :**الليكود: قدمت جميع الأحزاب التوقيعات لاستبدال رئيس الكنيست – ميكي ليفي: والتصويت يوم الاثنين المقبل.
- **قناة كان العبرية :**رئيس حزب شاس أرييه درعي انسحب من اللقاء الثلاثي الذي عقد اليوم مع نتنياهو وسموتريتش في إطار مفاوضات تشكيل الحكومة، الجلسة تخللها خلاف حاد وصراخ بين درعي وسموتريتش حول صلاحيات وزير المالية وغيرها.
- **المتحدث باسم جيش العدو :**ستجرى قيادة الجبهة الداخلية يومي الثلاثاء والأربعاء مناورات استعداد لحالات الطوارئ للتعامل مع سقوط صواريخ، وحدوث زلازل: يوم الثلاثاء الساعة 10:05 ستنطلق صفارات الإنذار للتحذير من إطلاق صواريخ نحو مستوطنة يفنيئيل جنوب طبريا – يوم الأربعاء الساعة 18:05 ستنطلق صفارات الإنذار للتحذير من وقوع زلزال في مدينة رعنانا – في حال وجود إنذار حقيقي سيصدر إشعار متكرر.
- **موقع القناة 7 :**الإعلان عن وفاة الحاخام "مردخاي شتيرنبرغ" عن عمر 74 عاماً بعد تدهور صحته خلال الأيام الأخيرة.
- **0404العبري :**جدعون ساعر: "على الرئيس الإسرائيلي رفض طلب نتنياهو بتمديد تفويض تشكيل الحكومة."
- **هآرتس :**قال رئيس أركان العدو أفيف كوخافي مساء أمس الإثنين في محادثات مغلقة إنه لن يسمح لأحزاب سياسية بتعيين ضباط كبار في الجيش أو سحب المسؤولية عن الضفة الغربية من "الجيش الإسرائيلي."
- **هآرتس :**دعا رئيس نقابة المحامين في كيان العدو "آفي حيمي" أمس الإثنين القضاة إلى عدم التعاون مع محاولة تغيير الطريقة التي ينتخب بها رئيس المحكمة العليا، ووصف المبادرات التشريعية المخطط لها بأنها "تغيير للنظام."

عينة من الآراء على منصات التواصل:

- **عضو الكنيست من الليكود بوعز بيسموط يهاجم لابيد"** :لم أسمع أبداً في أي مكان في العالم أن خسارة الانتخابات تدفع للتشويه أو الكذب – كل يوم هناك ترهيب يومي لنزع الشرعية عنا."
- **بيني غانتس في رسالة لوزير الدفاع المكلف يوآف غالانت"** :إذا توليت المنصب حسب الشروط الجديدة والصلاحيات التي سحبها نتنياهو منك لصالح بن غفير وسموتريتش، ستصبح أنت المقاول لتفكيك المنظومة الأمنية والجيش الإسرائيلي، وستكون -وزير دفاع درجة ثانية."-
- **بيني غانتس** :حقائق في مواجهة أكاذيب نتنياهو:

-1في حكومته سيتم تحييد حرس الحدود من سيطرة القيادة الوسطى للجيش، وسيتعين الاعتماد على عشرات الآلاف من جنود الاحتياط – أكثر من 70 كتيبة احتياط سنوياً في مواجهة الأحداث في الضفة.

-2ستصبح الإدارة المدنية ذراعاً سياسياً لسموتريتش يعمل في غياب التنسيق مع "الجيش الإسرائيلي"، وستكون مسؤولة بشكل مستقل أمام المحكمة العليا.

-3تعليمات فتح النار ستكون تحت السيطرة السياسية.

-4جيش الشعب – سيصبح جيش نصف الشعب وهناك قلق حقيقي على مستقبله.

- **رئيس كيان العدو هرتسوغ"** :سررت بلقاء صديقي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الإمارات – إن اتفاقيات التطبيع الرائعة هي هدية عظيمة لمنطقتنا، سنستمر في العمل سوياً لتعزيز وتعميق الشراكة بيننا، وكلي أمل أن تنضم دول أخرى لدائرة السلام."

* * *

مقالات

تايمز أوف إسرائيل: ضابط استخبارات عسكرية كبير: العنف في الضفة الغربية سيزداد سوءا

البريغادير جنرال عميت ساعر يقول إن الأسس التي تسمح لإسرائيل بإدارة الصراع "متعثرة" وسط غضب الشباب الفلسطيني المتزايد؛ ويرى أن النظام الإيراني سوف يصمد في وجه الاحتجاجات

بقلم إيمانويل فابيان

قال مسؤول كبير في المخابرات العسكرية الإسرائيلية يوم الإثنين إنه يعتقد أن الوضع المتصاعد في الضفة الغربية سيزداد سوءا في العام المقبل، وأن إسرائيل لا تواجه مجرد "موجة من الإرهاب"، كما وصفها العديد من المسؤولين. ورأى رئيس قسم أبحاث المخابرات العسكرية في الجيش الإسرائيلي، البريغادير جنرال عميت

ساعر أن العنف المتصاعد في الضفة الغربية سيكون ثاني أكثر قضية تحدي تواجه إسرائيل في عام 2023، بعد إيران.

متحدثا في مؤتمر استضافته "غازيت"، وهي مؤسسة بحثية عسكرية، قال ساعر: "يمكن للناس أن يقولوا إن شيئا لم يتغير... الرعب موسمي، كل بضع سنوات لدينا موجة وبعد ذلك تهدأ وتعود. هناك أشخاص في المؤسسة الأمنية يعتقدون أن هذا هو الحال، لكني أعتقد خلاف ذلك."أعتقد أننا بحاجة إلى فحص ما شهدناه في الأشهر الأخيرة – ليس من خلال منظور عدد الهجمات، ولكن من خلال الأسباب... اننا نرى أن الأسس التي سمحت لنا بادارة الصراع بدأت تتعثر. نحن بعيدون كل البعد عن القدرة على حل النزاع، لكن كانت هناك أسس تسمح لنا بإدارة الصراع بتكلفة منخفضة نسبيا لسنوات." مضيفا: "هذه الأسس في العام الأخير، ومع التوجه نحو عام 2023، ستصبح غير مستقرة."

ورأى ساعر إن السلطة الفلسطينية فقدت شرعيتها في صفوف الشباب الفلسطيني، وهناك سهولة في الوصول إلى الأسلحة النارية في الضفة الغربية، مما يتيح هجمات إطلاق نار متكررة. وسجل الجيش الإسرائيلي ما لا يقل عن 281 هجوما ومحاولة هجوم إطلاق نار في الضفة الغربية هذا العام، مقارنة بـ 91 في العام الماضي. وقال: "أرى الشباب الذين يستيقظون في الساعة الرابعة فجرا لمجرد إلقاء الحجارة على مدرعات جيش الدفاع التي تدخل القرية. من المقلق التفكير في مقدار الغضب المطلوب لهذا." إنهم يهاجمون كل شيء – السلطة الفلسطينية وحماس والجماعات المنظمة [الأخرى]. هم غاضبون ومعرضون للسلاح وللتحريض. يريدون صنع قصتهم الخاصة بهم ووضعها على التيك توك." الأمر أكثر تعقيدا للتعامل معه"، على حد تعبيره.

تعرضت القوات الإسرائيلية مرارا لإطلاق نار خلال عمليات اعتقال في الضفة الغربية خلال العام المنصرم، معظمها في مدينتي نابلس وجنين، ولكن أيضا في مناطق أخرى. ووفقا للجيش، تم اعتقال على أكثر من 2500 فلسطيني في الضفة الغربية منذ أواخر مارس، في أعقاب سلسلة من الهجمات ضد الإسرائيليين، التي خلفت 31 قتيلا في اسرائيل والضفة الغربية منذ بداية العام بينهم عدة جنود. وقالت السلطة الفلسطينية إن نحو 150 فلسطينيا قُتلوا خلال العمليات بنيران إسرائيلية. ويقول الجيش الإسرائيلي إن العديد منهم قُتلوا أثناء تنفيذ هجمات أو خلال اشتباكات عنيفة مع القوات الإسرائيلية خلال العمليات الليلية شبه اليومية.

الاحتجاجات تحد حقيقي لإيران، لكن النظام سينجو

بشكل منفصل، قال ساعر خلال المؤتمر إنه يرى أن النظام الإيراني سينجح في الصمود أمام الاحتجاجات المستمرة التي اجتاحت البلاد. وأقر ساعر بأن الاحتجاجات التي اندلعت بوفاة الشابة مهسا أميني بعد اعتقالها من قبل شرطة الآداب في طهران في سبتمبر الماضي، تختلف عن الاحتجاجات السابقة ضد النظام. وأن الاحتجاجات استمرت لفترة أطول من المتوقع – منذ ما يقارب من ثلاثة أشهر – وكانت عنيفة بشكل استثنائي. وأضاف: "كانت احتجاجات 2009 بسبب السياسة، واحتجاجات 2019 كانت بسبب الاقتصاد، لكن في عام 2022 كانت بسبب جوهر النظام. لا يهتف المتظاهرون 'غيروا قانون الحجاب'، بل يهتفون 'يسقط النظام.'"

ومع ذلك، قال ساعر: "من المرجح أن يتمكن النظام الإيراني القمعي من النجاة من هذه الاحتجاجات. لقد بنى أدوات قوية للغاية للتعامل مع مثل هذه الاحتجاجات." وأضاف: "لكنني أعتقد أنه حتى لو تضاءلت هذه الاحتجاجات، فإن أسبابها ستبقى وسيواجه النظام الإيراني مشكلة لسنوات قادمة."

وقالت منظمة "حقوق الإنسان الإيرانية" ومقرها أوسلو يوم الثلاثاء إن 448 شخصا على الأقل قُتلوا على أيدي قوات الأمن الإيرانية في الاحتجاجات الجارية في جميع أنحاء البلاد. وقُتل ما لا يقل عن 36 من قوات الأمن، وفقا لمنظمة "نشطاء حقوق الإنسان في إيران"، وهي مجموعة تراقب الاضطرابات المستمرة منذ شهور.

* * *

تايمز أوف إسرائيل: رئيس الكنيست يعلن التصويت لاختيار بديل له بعد طلب من كتلة نتنياهو

ميكي ليفي يقول إن الائتلاف القادم يفرض خطوة لتمكين زعيم "شاس" درعي من العمل كوزير رغم إدانته بالاحتيال الضريبي؛ سيتم اجراء التصويت لرئيس الكنيست الجديد يوم الاثنين

يعتبر انتخاب رئيس جديد للكنيست، من الكتلة التي يقودها نتنياهو، شرطا مسبقا أساسيا لتشكيل الائتلاف اليميني الديني المخطط، نظرا لأن العديد من التعيينات الوزارية التي يخطط لها نتنياهو والالتزامات لأحزاب الائتلاف القادمة تتطلب تغييرات في التشريعات القائمة، ورئيس الكنيست يمارس سيطرة كبيرة على الجدول التشريعي للكنيست.

قال رئيس الكنيست ميكي ليفي يوم الإثنين إنه سيعقد الجلسة الكاملة للكنيست يوم الإثنين المقبل لاختيار بديل له، بعد أن جمعت كتلة رئيس الوزراء المقبل بنيامين نتنياهو توقيعات كافية لفرض التصويت. وفي بيان، قال ليفي إن طلب اختيار رئيس جديد يهدف إلى "دفع تشريع يسمح للأشخاص المدانين [بجرائم]

والمحكوم عليهم بالسجن المشروط للعمل كوزراء"، في إشارة إلى زعيم حزب "شاس" اليهودي المتشدد أرييه درعي، الذي يسعى لشغل منصب وزير رغم إدانته بالاحتيال الضريبي. وقال ليفي، عضو حزب "يش عتيد" الوسطي بزعامة رئيس الوزراء المنتهية ولايته يائير لبيد: "على الرغم من الألم الهائل في المعرفة أن هذه هي نية الائتلاف الناشئ، سأعمل بحنكة سياسية واحترم إرادة الناخب." وأن الطلب جاء من 64 عضوا في الكنيست، يمثلون كتلة نتنياهو بأكملها. ويطلب أغلبية 61 توقيعا في الكنيست المكون من 120 مقعدا لفرض التصويت.

وكان حزب الليكود الذي يتزعمه نتنياهو قد أعلن في وقت سابق أن جميع الفصائل في ائتلافه المقبل أيدت استبدال ليفي بأحد أعضائها. كما أشار بيان الليكود إلى "تقدم كبير" في تشكيل الحكومة، دون الخوض في التفاصيل.

ووصف ليفي الطلب بأنه "غير عادي" لأنه جاء قبل أداء اليمين للكنيست المقبل. وكان نتنياهو وشركاؤه قد تباحثوا تعيين رئيس مؤقت لكن لم يتضح ما إذا كانت هذه هي خطتهم. كما أنه لم يتضح بعد من سيختار نتنياهو وحلفاؤه كرئيس جديد للكنيست، مما سيمنحهم السيطرة على الكنيست حتى قبل أن يؤدي الائتلاف الذي يعملون على تشكيله اليمين الدستورية.

رئيس الكنيست مسؤول عن الحفاظ على النظام خلال الجلسات التشريعية، وتحديد جدول أعمال الكنيست بكامل هيئته كل أسبوع، وطرح القرارات للتصويت وإعلان النتائج. ومع تعيين رئيس جديد للكنيست، من المرجح أن يسعى الائتلاف القادم إلى تمرير مشروع قانون، ورد أن درعي طالب به، من شأنه أن يمكّنه من أداء اليمين كوزير على الرغم من إصدار حكمًا مع وقف التنفيذ بحقه بتهمة الاحتيال الضريبي في وقت سابق من هذا العام.

وقال المستشار القضائي إن على لجنة الانتخابات المركزية تحديد ما إذا كان القانون الحالي والغامض الصياغة يمنع أي شخص حُكم عليه مع وقف التنفيذ من أن يصبح وزيرا. ومن أجل تجاوز القانون الحالي، ورد إن درعي الذي من المقرر أن يصبح وزير الصحة والداخلية والذي قضى عقوبة بالسجن بتهمة الفساد في وقت سابق من حياته السياسية، يطالب بتمرير تشريع فوري يوضح أن فقط الأشخاص المحكوم عليهم بالسجن، وليس الأحكام مع وقف التنفيذ، محظورون من تولي مناصب وزارية. بالإضافة إلى ذلك، من المتوقع أن يدفع الائتلاف الجديد بسرعة ما يسمى "بند التجاوز"، الذي سيمكن أعضاء الكنيست من إعادة فرض التشريعات التي تلغيها محكمة العدل العليا. ويمكن لمثل هذا البند أن يستبق أي طعون قانونية لتعيين درعي

بمنصب وزاري، إضافة الى أمور أخرى. وحذر المنتقدون من أن "بند التجاوز" سيعطل بشدة الفصل بين السلطة القضائية والسلطة التشريعية.

وقال حزب "يهدوت هتوراة" اليهودي المتشدد في وقت سابق يوم الاثنين إنه قدم أخيرًا دعمه لطلب الليكود لاستبدال رئيس الكنيست. وكان حزب "يهدوت هتوراه" قد رفض تقديم دعم مقاعده السبعة من أصل 61 التوقيعات المطلوبة للموافقة على الخطوة، في تكتيك تفاوضي يهدف إلى تحسين مكانته في السعي للحصول على مناصب في الحكومة المقبلة. ووافق حزب "الصهيونية الدينية" على الخطوة الأسبوع الماضي بعد مفاوضات ائتلافية متوترة.

وفي وقت سابق يوم الإثنين، ورد أن درعي انسحب من محادثات الائتلاف مع نتنياهو وبتسلئيل سموتريتش من "الصهيونية الدينية"، في المرة الثانية خلال أسبوع التي يشتبك فيها زعيم حزب "شاس" مع نتنياهو خلال المحادثات. ولا يزال حزبا "يهدوت هتوراه" و"شاس" بقيادة درعي يمتنعون التوقيع على الصفقات الائتلافية مع اقتراب نتنياهو من الموعد النهائي المحدد له في 11 ديسمبر لتشكيل حكومة، على الرغم من أنه يمكنه طلب تمديد لمدة أسبوعين ومن المتوقع أن يفعل ذلك.

* * *

تايمز أوف إسرائيل: هرتسوغ يؤكد للرئيس الإماراتي خلال لقائه معه أن جميع الإسرائيليين يدعمون "اتفاقات إبراهيم"

بن زايد يقول لنظيره الإسرائيلي إن بإمكانه اعتبار الإمارات "وطنه الثاني"؛ مخاطبا 'حوار أبو ظبي للفضاء'، هرتسوغ يركز على تقنيات المناخ

بقلم لازار بيرمان

التقى الرئيس يتسحاق هرتسوغ بنظيره الإماراتي محمد بن زايد آل نهيان يوم الإثنين، وأكد له أن "اتفاقات إبراهيم هي إجماع وطني في إسرائيل تتفق عليه جميع أطراف الطيف السياسي"، في الوقت الذي تستعد فيه حكومة تضم اليمين المتطرف لتولي السلطة. والتقى الرئيسان في منزل بن زايد الخاص في أبو ظبي.

وقال هرتسوغ لبن زايد "الآن علينا أن نصل إلى علو مرتفع. هذا يعني رفع مستوى العلاقات بيننا أكثر، لتعزيزها وضم المزيد من الدول إلى اتفاقات إبراهيم." وقال بن زايد لهرتسوغ "لقد بنينا جسرا متينا جدا بين البلدين نفخر به كلانا." كما أخبر نظيره الإسرائيلي أن بإمكانه أن يعتبر الإمارات "وطنه الثاني."

قبل الاجتماع، قال هرتسوغ إن على القادة الإسرائيليين مواصلة العمل لتوسيع اتفاقات إبراهيم. وقال الرئيس الإسرائيلي للصحفيين الإسرائيليين: "هذه الزيارة كانت فرصة للتقييم بعد عامين من اتفاقات إبراهيم." وأضاف "لقد بدأت كاتفاقية وتحولت إلى علاقات بين الدول والآن ... تريد البلدان رفع مستوى الاتفاقيات وتعمل على إضافة المزيد من الدول." وأردف قائلا "هذا يتطلب من القيادة الإسرائيلية أن تفهم أن هذا التحدي مستمر"، حيث تظهر استطلاعات الرأي تراجع الدعم للاتفاقات في جميع شركاء إسرائيل العرب الثلاثة الجدد. وشدد هرتسوغ في رسالة تهدف على الأرجح إلى تهدئة المخاوف في المنامة وأبو ظبي وسط الاضطرابات السياسية في إسرائيل، على أن "اتفاقات إبراهيم لها أهمية كبيرة."

متطرقا إلى البحرينيين، قال الرئيس الإسرائيلي إن نهجهم هو "العمل من أجل السلام وليس الصراع. يؤمن البحرينيون بعمق بالعلاقات مع الجالية اليهودية." وأضاف "هذا يظهر التغيير الهائل في نموذج الحوار بين الدول والشعوب." وفي وقت سابق من يوم الاثنين، في خطابه أمام "حوار أبو ظبي للفضاء"، ركز هرتسوغ على تقنيات المناخ، وهي أحد المجالات الرئيسية التي يهتم بها كرئيس. وقال "ليس هناك شك في أن مصير البشرية في المستقبل سيعتمد على الفضاء الخارجي. ولكن في الوقت الحاضر، تكمن القيمة النهائية لتقنيات الفضاء في إنقاذ كوكب الأرض الذي لدينا بالفعل."

وأشاد هرتسوغ بـ"الشراكة الفضائية المتطورة مع الإمارات العربية المتحدة"، بما في ذلك أبحاث الأقمار الاصطناعية المشتركة لرصد الغطاء النباتي. وقال هرتسوغ "تعاوننا يمكن أن يحول منطقتنا الجميلة إلى مركز عالمي للحلول المناخية. أعتقد أن الإمارات وإسرائيل يمكن أن تقودا الطريق للمنطقة بأكملها، مع أصدقائنا وشركائنا."

جاءت زيارة هرتسوغ السريعة إلى الإمارات في أعقاب رحلة قصيرة إلى البحرين كانت الأولى لرئيس إسرائيلي إلى المملكة الجزرية، وركزت على الإمكانات التجارية غير المحققة بين البلدين.

عند مغادرته إلى إسرائيل يوم الاثنين، قال أحد أعضاء الوفد المرافق لهرتسوغ إن الإمارات والبحرين "تريدان أن تكونا جزءا من اتحاد كونفدرالي إقليمي يتحدث عنه جميع القادة." وأوضح المسؤول أن هذا سيتطلب "جهدا حكوميا للتحرك في اتجاه التعاون الإقليمي مع المزيد من الدول"، في دعوة محتملة للحكومة الإسرائيلية اليمينية القادمة.

وأعرب المسؤول الحكومي عن أسفه لعدم وجود حركة سياحية كبيرة إلى إسرائيل من البحرين، والعكس صحيح. ووعد بأن يزور زعماء الخليج إسرائيل، وقال "إنهم يريدون أن يُظهروا ثمار السلام لشعوبهم." وقال

المسؤول إن هناك مصالح مشتركة مهمة تدفع إسرائيل ودول الخليج معا، مضيفا "ينظرون حولهم وماذا يرون؟ كل ما تلمسه إيران يتحول إلى أرض قاحلة.. إنهم ينظرون إلى العراق بقلق شديد." وأضاف المسؤول أن العلاقات "بالغة الأهمية" لأمن إسرائيل.

* * *

i24news: وزير الأمن الإسرائيلي الأسبق: حكومة نتنياهو المرتقبة "حكومة مخالفين للقانون" ... من واجب وزير الأمن المرتقب يؤآف غالانت الاعتراض وعدم السماح باقتطاع الصلاحيات من الوزارة التي سيترأسها

في لقاء إذاعي أجراه وزير الأمن الإسرائيلي الأسبق موشيه يعالون الثلاثاء هاجم بشدة إقامة الحكومة المقبلة على النحو الذي يعمل وفقه رئيس حزب الليكود ورئيس الوزراء المكلف بتشكيل الحكومة بنيامين نتنياهو .

وبحسب النشر في معاريف، فإن يعالون ندد بالوضع الفوضوي السائد حاليا، أمام مشهد المفاوضات الائتلافية، وقال إن من يقود نتنياهو في تشكيل حكومة تتألف من مخالفين للقانون وفق تعبيره هو وزير الأمن القومي الذي يزخر ملفه بثماني إدانات، اثنتان منها هي دعم الإرهاب ." واستطرد يعالون "لا تدل تصرفاته على أنه سيتعامل مع الأمور كما ينبغي أن تدار في البلاد. في النهاية، هناك مسؤولية وسلطة واحدة فقط، تتمثل بوزير الأمن، بما في ذلك القيادة الشمالية، لوزير الأمن. فكرة تمزيق أجزاء من الوزارات، مصدرها وجود رئيس وزراء، يعمل منذ عام 2017، على بيع البلاد لخدمة مصالحه بغية النجاة من قفص الاتهام." واعتبر يعالون أن من واجب وزير الأمن المرتقب يؤآف غالانت الاعتراض وعدم السماح باقتطاع الصلاحيات من الوزارة التي سيترأسها.

وفي تصريح مثير للجدل من العيار الثقيل، وجه وزير الأمن الأسبق إصبع الاتهام لنتنياهو بزج الجيش والبلاد في عملية عسكرية وخيمة العواقب في إشارة إلى عملية "حامي الأسوار"على قطاع غزة السنة الماضية، مشيرا إلى أن نتنياهو اتخذ ذلك القرار بدوافع سياسية بحتة، حين علم أن ولايته تقترب من نهايتها.

وكان رئيس هيئة الأركان الإسرائيلية آفيف كوخافي قد انتقد خلال محادثات مغلقة، الصلاحيات المقرر منحها لرئيس حزب الصهيونية الدينية "بتسلئيل سموتريش" بموجب الاتفاق الائتلافي قائلا :"لن أسمح بالتدخل بتعيين أي جنرال في الجيش الإسرائيلي، لا جدوى لهذا الاتفاق" وهي مطالب يصر عليها سموتريتش على نحو التحكم بتعيين ضباط كبار في الجيش الإسرائيلي والمشاركة في سياسة جهاز الأمن الإسرائيلي في الضفة الغربية- وهي صلاحيات خاصة فقط برئيس هيئة الأركان ووزير الأمن .

يشار إلى أن نتنياهو أعلن أمس الإثنين عن انتهائه من جمع التواقيع المطلوبة لتعيين رئيس جديد للكنيست الإسرائيلي، وأشار الحزب الى أن 64 نائبا في الائتلاف المستقبلي بينهم نواب من "يهدوت هتوراة"، قدموا تواقيعهم ما يشير الى تقدم ملموس بالمفاوضات لإقامة حكومة، وسيجري التصويت على تعيين رئيس الكنيست الاثنين القادم .

* * *

i24news: جدعون ساعر: "يجب على الرئيس الإسرائيلي أن يرفض أي طلب لنتنياهو لتمديد فترة تشكيل الحكومة الجديدة"

هدف نتنياهو هو تمرير قوانين شخصية وإشكالية كما يطالب به شركاؤه قبل تشكيل الحكومة. وهذا ليس السبب

دعا وزير القضاء جدعون ساعر، صباح اليوم الثلاثاء، الرئيس الإسرائيلي يتسحاق هرتسوغ إلى رفض أي طلب من رئيس الوزراء المستقبلي بنيامين نتنياهو لتمديد فترة تشكيل الحكومة الجديدة، "إذا تم تقديم مثل هذا الطلب". ويعتقد أن نتنياهو يمكن أن يستخدم هذا التمديد لتمرير "قوانين شخصية وإشكالية ." وكتب ساعر على تويتر، "يشير نقل التوقيعات من أحزاب كتلة نتنياهو لاستبدال رئيس الكنيست إلى اكتمال تشكيل الحكومة". واضاف ان "طلب نتنياهو من الرئيس اياما اضافية لهذا الغرض هو بمثابة تشتيت الانتباه".وقال "هدف نتنياهو هو تمرير قوانين شخصية وإشكالية كما يطالب به شركاؤه قبل تشكيل الحكومة. وهذا ليس السبب في أن القانون أعطى الرئيس سلطة تمديد الموعد النهائي. يجب على الرئيس رفض طلب نتنياهو."

وتنتهي فترة نتنياهو لتشكيل الحكومة، الأحد الوشيك، رغم أنه قد يطلب من الرئيس تمديدها لأسبوعين. وقالت مصادر مقربة من يتسحاق هرتسوغ إن "بنيامين نتنياهو لم يقدم مثل هذا الطلب حتى الآن"، مضيفة أنه "في حالة تقديم مثل هذا الطلب، فإن الرئيس سينظر فيه قبل اتخاذ قرار"

* * *

i24news: طاولة مستديرة في البيت الأبيض لتدارس تنامي معاداة السامية

سُجلت زيادة بنسبة 125 بالمائة في معاداة السامية في مدينة نيويورك مقارنة بالشهر نفسه في عام 2021

حدّد البيت الأبيض موعدًا الأربعاء، لتدارس معاداة السامية المتزايدة خلال اجتماع مائدة مستديرة مع القادة اليهود، سيركزون على الهجمات التي تستهدف اليهود في جميع أنحاء الولايات المتحدة وكيفية محاربة الكراهية . وسيستضيف زوج نائب الرئيس كامالا هاريس الجنتلمان الثاني دوغلاس إمهوف ذلك الحدث. إمهوف هو أول شريك حياة يهودي لرئيس أمريكي أو نائب رئيس أمريكي.

تأتي هذه المبادرة، على وقع استمرار ارتفاع مظاهر معاداة السامية في جميع أنحاء البلاد. تصدرت القضية عناوين الصحف في الأسابيع الأخيرة بعد أن استضاف الرئيس الجمهوري السابق دونالد ترامب في ناديه الخاص في فلوريدا كل من نيك فوينتيس المعروف بتأييده لتفوق العرق الأبيض وعدائه للسامية، ومغني الراب كاني ويست الذي تورط مؤخرا بتصريحات مثيرة للجدل. تعرض ويست، الذي يُدعى الآنYe ، لانتقادات واسعة النطاق بسبب سلسلة من التعليقات المعادية للسامية - بما في ذلك الثناء على الديكتاتور النازي أدولف هتلر - وتم تعليق حسابه على تويتر، الأسبوع الماضي. ولم ترُق لبعض الجمهوريين دعوة العشاء تلك التي جمعت ترامب مع فوينتيس ويي، لكنهم لم ينتقدوا ترامب بشكل مباشر، الذي دافع عن نفسه بالقول إنه لا يعرف فوينتيس.

وفقًا لإدارة شرطة نيويورك، تم الإبلاغ عن 45 حادثة معادية لليهود في تشرين الثاني/نوفمبر. يمثل هذا 60 بالمائة من جميع جرائم الكراهية، ولكنه يمثل أيضًا زيادة بنسبة 125 بالمائة في معاداة السامية في مدينة نيويورك مقارنة بالشهر نفسه في عام 2021.

* * *

معاريف: حرص على أن لا تجمعهما صورة واحدة ففاجأه بن غفيروزيراً.. نتنياهو "الحلقة الأضعف"

بقلم أفرايم غانور

ترجمة: صحيفة القدس العربي

حكومة "اليمين بالكامل"، التي يفترض أن تبدأ أيامها في الفترة القريبة القادمة، هي نذر سيئ لكل من يعز على قلبه تجسيد الحلم الصهيوني. فبعد كل شيء، يدور الحديث عن الحكومة الأقل صهيونية منذ قيام الدولة. أكثر من نصف أعضاء الائتلاف هم حريديم – متدينون، بعضهم لم يخدم في الجيش الإسرائيلي، بل ويكافحون بتفان للروح ضد الخدمة العسكرية للشباب الحريدي. بعض من أعضاء الائتلاف يطرحون مطالب تتعارض والقيم التي قامت عليها الحياة هنا على مدى 74 سنة من وجود الدولة. مطالبهم قد تغير دولة

إسرائيل بشكل مقلق، مثلما هي أيضاً صورة دولة إسرائيل كدولة ديمقراطية.
هكذا مثلاً، فإن قسماً من أعضاء الائتلاف يطالبون بتعزيز الهوية اليهودية؛ والفصل بين النساء والرجال في المناسبات وفي تقديم الخدمات العامة؛ وقانون تجنيد عسكري مخفف دون أهداف تجنيد، يقضي على إمكانية أن يشارك الشباب الحريدي في واجب التجنيد للجيش الإسرائيلي؛ وحظر تشغيل المواصلات العامة يوم السبت، بما في ذلك السلطات التي تشغل خدمات المواصلات للشباب؛ وتعزيز صلاحيات المحاكم الحاخامية. تغيير الوضع الراهن في الحرم، الذي من شأنه أن يثير ضدنا كل العالم الإسلامي ويشعل الشرق الأوسط؛ وإلغاء مسيرات الفخار؛ وإلغاء قانون الحفيد في قانون العودة؛ وإخراج المخططات للمثليين من وزارة التعليم؛ وتمويل موسع جداً لمؤسسات حريدية ولمدارس دينية تبلغ مليارات الشواكل على حساب القطاع العلماني وغيرها.
ثمة إمكانية بألا تتحقق بعض هذه المطالب، ولا بد أن نتنياهو على وعي بالإشكاليات التي في هذه المطالب، لكن من شأنها أن تغير وجه الدولة إلى الأسوأ. صحيح أن نتنياهو حرص في الأيام الأخيرة على تهدئة الروع من خلال تغريدات في الشبكات الاجتماعية ومقابلة مع الإعلام الأمريكي حين قال إنه سيحرص على أن تكون دولة إسرائيل تحت حكمه وستدار مثلما كانت، لكن محظور أن ننسى أن نتنياهو إياه قال منذ زمن غير بعيد إن بن غفير لن يكون وزيراً في حكومته، بل وحتى بذل جهداً كبيراً بألا تتخذ له صورة معه. وها هو اليوم بن غفير سيكون وزيراً للأمن القومي في حكومته.
يعد نتنياهو هذه الأيام الحلقة الضعيفة في المفاوضات الائتلافية التي يديرها مع شركائه. عملياً، يخيل أنه رئيس وزراء مُقاد وليس قائداً، يكبله شركاؤه الائتلافيون الواعون جيداً لمشاكله، العارفون أين يضغطون ويعرفون أيضاً ما يتوقع أن يقدموه له فيما يتعلق بمحاكمته. كل هذه تخلق إحساساً بأننا نسير نحو أيام قاسية، دون التطرق بعد لمشاكل في الأمن الداخلي والخارجي لن تضطر إسرائيل أن تتصدى لها

* * *

هآرتس: اتفاقات إبراهيم في خدمة بن غفير

بقلم عودة بشارات

قلنا الكثير بأن ما يسمى "اتفاقات إبراهيم" هو ضربة للسلام بين إسرائيل والفلسطينيين، ولكن الذين يسمون عقلانيين سخروا من ذلك. كان صعباً عليهم فهم لماذا نعارض هذه الاتفاقات. العيون انبهرت، دول الخليج كانت تشبه المغناطيس الذي جذب إليه جميع الإسرائيليين تقريباً، الذين يحبون السلام والذين

يحبون الحرب، الذين يحبون الفلسطينيين والذين يكرهونهم أيضاً. معسكر "فقط ليس بيبي" خرج عن أطواره كي يبارك الاتفاقات التي وقع عليها "معسكر بيبي". لكن وفي ذروة الاحتفال، تجمع الفلسطينيون في أحد الأحياء أو في أحد مخيمات اللاجئين ثم بكوا على إخوتهم العرب الذي تخلوا عنهم أمام الجندي الإسرائيلي الذي كان يأمرهم "أحضر الهوية" أو "اذهب إلى البيت."

لست نبياً، لكن لي عينين لا أستخدمها للزينة فقط. رأيت أن الأمر يتعلق بمادة مشبوهة، وانتقدت هذه الاتفاقات بشدة، وانتقدت أولئك الذين اعتبروها أفقاً للسلام مع الفلسطينيين. نبتت داخل هذه الاتفاقات صفقات سلاح بعشرات مليارات الدولارات. اتفاقات إبراهيم قلبت المعادلة التي آمن بها العالم رأساً على عقب: أولاً السلام، ثم التطبيع. كانت الأطروحة: التطبيع أولاً، وبعد ذلك السلام. سأدفع لك أولاً ثم تحضر البضاعة. الشخص الذي يعرض هكذا بضاعة سيصفه التجار بالغباء. لكن الأذن صمّت إزاء شروحات الفلسطينيين، وظهر شعار "الفلسطينيون لا يفوتون فرصة لإضاعة الفرص". هذا الأمر يشبه ما حدث بعد اتفاق السلام مع مصر. ففي حينه، قلنا بأن الأمر يتعلق باتفاق مشبوه لأنه يبقي المشكلة الرئيسية تنزف على جانبي الشارع. ورداً على ذلك، طردونا من ميدان المدينة. لم تمر بضعة أشهر حتى شنت إسرائيل حرب لبنان الأولى. كان سلاماً غريباً، سلاماً ولد الحرب وانهار من الدماء. السيناريو يكرر نفسه أيضاً في "السلام" الحالي. فمنذ التطبيع الملعون مع دول الخليج، أصبحت يد إسرائيل خفيفة جداً على الزناد. ازداد القمع، وارتفعت خطط التطهير العرقي في مناطق "ج" عدة درجات. في غضون ذلك، بدأ اليمين الاستيطاني في حملة إقناع، وتساءل أمام الإسرائيليين وقال: ما الذي تحتجون عليه؟ ها هو العالم العربي يقيم علاقات حتى أمنية معنا، وبرنامج بيغاسوس الإسرائيلي يعمل ساعات إضافية هناك لتعقب منظمات حقوق الإنسان. نفهم العرب الذين لا يفهمون إلا لغة القوة.

لقد كان صعباً علينا، نحن اليسار الحقيقي، التصرف في مثل هذا المناخ. عرضونا كبقايا ديناصورات أيديولوجية. وشعارنا "الشعب الذي يضطهد شعباً آخر لا يمكن أن يكون حراً" أثار موجة من الضحك. ولكن الكذب، حتى لو طال وقته، سيكشف في النهاية. لذلك، عليكم التعلم من الآن: عودة بشارات كان محقاً. الآن الإسرائيلي يرتجف من خطط ايتمار بن غفير التي تزرع الظلام في المجتمع اليهودي، في حين أنه بات نجماً صاعداً في ساحة الإمارات المحببة على من يحبون السلام. ولو كان عندنا يسار سليم لأمكن توقع موجة احتجاج ضد الاتفاقات مع الأنظمة الظلامية. هم هنا لا يتجاهلون هذه القذارة، بل ويحتفلون معها أيضاً. "الطيور على أشكالها تقع"، كما يقول المثل العربي. ستكون هناك أخوّة تربط بين الديكتاتوريين والمحتلين. إضافة إلى ذلك، حاولنا بيان أن هذه الاتفاقات تعزز الاحتلال، وبعد ذلك سيضر الاحتلال بحياة الواقعين

تحته. رفضونا. الآن يجدر بالجميع الاقتناع. وإذا لم يقتنعوا فستأتي الأيام التي يسير فيها الرجال الطاهرون على جانب من جوانب الشارع وتسير النساء المتدينات على الجانب الآخر.

الآن يشرحون لنا في الإمارات بأن الاستقبال الذي أعدوه لبن غفير ما هو إلا محاولة للتأثير على "خطوات حكومة نتنياهو القادمة" (تسفي برئيل، "هآرتس"، 12/4). يكفي التنكيل بالقراء، الوضع أصبح خانقاً هنا

* * *

إسرائيل اليوم: "الأردن الجاف" ينافس بـ"فرحة" و"رضية" تروي لـ"نتفليكس" وإسرائيل للملك: ماذا عن "أيلول الأسود"؟

بقلم شاحر كلايمن

في بداية الفيلم الأردني "فرحة"، تجلس البطلة ورفيقتها على أرجوحتين في حرج أخضر في فلسطين الـ 1948. تقضي فرحة أيامها في قرية شاعرية، تحلم بالدراسة في مدرسة المدينة وتقضي وقتها بقراءة القصص. مع نهاية الانتداب، حين تمر قافلة جنود بريطانيين من جانبها، تنهض فرحة ورفيقتها، تركضان وتهتفان بغضب: "برا! برا."!

في ذروة حبكة الفيلم، يظهر الجنود والمجندات الإسرائيليون من خلف ثقوب في المبنى الحجري الذي تختبئ فيه فرحة، يذبحون نساء وأطفالاً بوحشية في منتصف الشارع، وإطلاق نار من مسافة صفر. وقبل ذلك، يفتشون إحدى النساء تفتيشاً مهيناً ويحرصون على تحقير واحد من رجال القرية. لاحقاً، ثمة رضيع نجا من النار يتركونه على الأرض حتى الموت.

المخرجة الأردنية دارين ج. سلاّم، تدعي اطلاعنا على ما حصل في تلك الفترة. في نهاية الأسبوع، احتجت على "الهجمة الإعلامية الإسرائيلية". غير أن القصة -حسب شهادتها- تستند إلى فتاة تدعى رضية، فرت إلى سوريا قبل أكثر من 70 سنة. وعلى حد قولها، التقت رضية بأمها حين كانت صغيرة، وروت لها ما حصل معها.

وعندما كبرت الأم نقلت رواية ثانية، بدورها اجتازت بضعة تعديلات قامت بها المخرجة في أثناء كتابة السيناريو. المساحة المخصصة لـ"الحرية الإبداعية" هنا لا تنتهي. حين يصعب تبرير الإرهاب الداعشي للفلسطينيين في الحاضر، يقررون العودة إلى الماضي بتصوير معادلة أخلاقية زائفة.

الغضب الذي أثارته "نتفليكس" بعد قرار رفع الفيلم إلى منصتها في الخارج، يذكر قليلاً بجوهر هتاف "فرحة" نحو القافلة البريطانية. نوع من صرخة انكسار على العالم، فيما أن مصير المعركة كان قد حسم.

تم تصوير الفيلم الأردني في 2019 وبث قبل سنة. وحقق منتجوه حتى الآن جوائز دولية، وعرضوه في

مهرجانات حول العالم من كندا وحتى السعودية. تقدم الأردن به كمرشح من جانبه في احتفال جوائز الأوسكار. ومؤخراً، حين علم أن الفيلم يصل إلى منصة "نتفليكس" ومسرح في يافا بقرار بثه، استيقظ الوزراء في إسرائيل. ما سبب ذلك؟ ربما ليسوا معتادين بعد على التحريض في عالم السينما العربية، التي لا تفعل فيهم شيئاً غير هز الكتف بلا مبالاة. فقبل ثلاث سنوات فقط، ثارت عاصفة إعلامية في إسرائيل عقب الفيلم المصري "العبور"، الذي يعرض جنوداً إسرائيليين يقتلون جنوداً مصريين باستمتاع. ومنذ ذلك الحين بث غير قليل من الأفلام من هذا الصنف.

هكذا يحصل حين لا يثير فيلم أردني معاد آخر انفعال أحد. فمندوبو الدولة واصلوا التوقيع على وثائق تفاهم في لقاءات احتفالية لمشاريع تنقذ الأردن من خطر الجفاف، كل ذلك في الوقت الذي تتجول فيه مخرج أردنية حول العالم وتصورهم كقتلة رضع.

والملك عبد الله؟ ربما يعرب عن قلقه من دخول هذا السياسي أو ذاك الحكومة. من الشائق معرفة ما كان سيقول لو أن فيلماً إسرائيلياً كان يعرض جنوداً أردنيين في زمن أحداث أيلول الأسود يقتلون فلسطينيين

* * *

جهات إسرائيلية تحذّر: منح نتنياهو صلاحيات خطيرة لسموطريتش وبن غفير سيؤدي لـ"فوضى وانهيار السلطة الفلسطينية"

تواصل اتفاقات ائتلافية بين حزب "الليكود" برئاسة بنيامين نتنياهو مع أحزاب اليمين الصهيوني إثارة جدل وضجة إسرائيلية، بسبب تضمنها على تفاهمات تقلّص الحريات الفردية والليبرالية، علاوة على مشاعر قلق تساور أوساطاً إسرائيلية جراء منح أحزاب متشددة صلاحيات واسعة تتعلق بإدارة شؤون الاحتلال، وتنذر بالمزيد من الاحتكاك مع الفلسطينيين على طرفي الخط الأخضر لحد الانفجار. من أخطر هذه الاتفاقات، الاتفاق الائتلافي بين حزبي "الليكود" و"الصهيونية الدينية"، الذي يتضمن بنوداً كثيرة في مواضيع كثيرة، علاوة على توزيع الحقائب الوزارية، من أخطرها البند رقم 21 الذي يمكّن رئيس الحزب الثاني باتسلئيل سموطريتش من بناء نظام إرهابي في الضفة الغربية المحتلة. ويقضي الاتفاق المذكور أن يعين نائب من "الصهيونية الدينية" وزيراً في وزارة الأمن التي سيشغلها النائب آفي غالانت (الليكود)، وتسند للوزير الإضافي مسؤولية واسعة عما يعرف بـ"منسق أعمال الحكومة في المناطق الفلسطينية" و"الإدارة المدنية"، وذلك بالتنسيق مع وزير الأمن نفسه، على أن تتم عملية التعيينات في هاتين الدائرتين بالتنسيق مع رئيس الحكومة.

ومن أجل إتاحة الفرصة القضائية لتعيين وزير إضافي في وزارة الأمن يقضي البند 21 بتعديل قانون أساس خاص بالحكومة. يقضي هذا البند بتشكيل وحدة جديدة لإدارة وتطبيق كل صلاحيات هذا الوزير الإضافي، وذلك خلال ثلاثين يوماً منذ الإعلان عن تشكيل الحكومة. ويقضي هذا البند أن تتمتع هذه الوحدة الجديدة باستقلالية وبصلاحية بكل ما يتعلق بالقوى العاملة والميزانيات المتعلقة بالمستوطنات وبالبناء فيها. يشار إلى أنه، بخلاف تجارب سابقة تم فيها تعيين نائب وزيراً للأمن، فإن الوزير الإضافي يتمتع، هذه المرة، بصلاحيات دستورية، مما يعني عدم وجود فرصة قانونية لمنعه من ممارسة صلاحياته أو تجريده منها أو تحييده.

ويقضي الاتفاق الائتلافي بأن تسند وزارة المالية لسموطريتش، بالتناوب مع رئيس حزب "شاس" آرييه درعي، الذي سيشغل حقيبة الداخلية في الفترة الأولى. كما يقضي الاتفاق بحصول "الصهيونية الدينية" على حقيبة "الهجرة والاستيعاب" وحقيبة "الاستيطان"، ويترأس نائب عنه لجنة الدستور والقانون في الكنيست، علاوة على تعيين نائب آخر كنائب وزير في وزارة يختارها سموطريتش. كما يقضي هذا الاتفاق بأن يتمتع سموطريتش بصلاحية المصادقة النهائية على "أجوبة الدولة" المقدمة لمحكمة العدل العليا رداً على التماسات تتعلق بمواضيع الاستيطان، وذلك بالتنسيق مع رئيس الحكومة. وبموجب هذا الاتفاق يتم نقل وحدة الهوية اليهودية من وزارة الأديان لوزارة "المهام الوطنية" (وزارة الاستيطان الموسعة)، ونقل وحدة الثقافة اليهودية من وزارة التربية والتعليم لوزارة "المهام الوطنية".

وتتواصل الانتقادات الإسرائيلية الموجهة لهذا الاتفاق، فقد قال رئيس حكومة الاحتلال المنتهية ولايته يائير لبيد إن نتنياهو باع الجيش للقوى اليهودية المتدينة المتطرفة، وتبعه غادي ايزنكوت (قائد سابق للجيش)، النائب عن حزب "المعسكر الرسمي" برئاسة بني غانتس، الذي قال إن الاتفاق المذكور ينقل صلاحيات واسعة ليد وزير هو ليس وزيراً للأمن، معتبراً ذلك عملاً غير مسبوق في تاريخ الجيش والمؤسسة الأمنية. وأكد ايزنكوت أن اتفاق "الليكود" مع "الصهيونية الدينية" ينطوي على زعزعة كيدية لصلاحيات وزير الأمن، ويحول المستشار القضائي في الوزارة لمستشار سياسي، بدلاً من مستشار رسمي ومهني.

وذهب النائب عن حزب "العمل" غلعاد كاريف إلى أبعد من ذلك، بقوله إن العنوان الصحيح لهذا الاتفاق هو: نتنياهو يؤسس في مقرّ حكومته السادسة للدولة ثنائية القومية. منوها إلى أن الاتفاق يحفز ويدفع الضمّ الزاحف داخل الضفة الغربية، ويخضع اعتبارات أمن الدولة لمصالح ضيقّة خاصة بالمستوطنات. ويتابع: "يستطيع نتنياهو أن يدعي أن كل الأفعال ستتم بموافقة رئيس الحكومة، ولكن فعلياً يؤدي هذا الاتفاق إلى حالة تضخم بيروقراطية ومالية وقضائية هدفها واحد: دفع ضمّ عملي في الضفة الغربية، شرعنة البؤر

الاستيطانية وتعميق السيطرة الإسرائيلية المباشرة على حياة الفلسطينيين". وكشف في هذا السياق أن نتنياهو فحص مع وزير الأمن المرتقب يوآف غالانت موضوع التغييرات في وزارة الأمن، ووافق الأخير عليها وأعطى "الضوء الأخضر".

وحمل الجنرال في الاحتياط عاموس جلعاد، رئيس القسم الأمني- السياسي الأسبق في وزارة الأمن، على هذا الاتفاق مع "الصهيونية الدينية". وحذّر، في مقال نشرته صحيفة "يديعوت أحرونوت"، اليوم الثلاثاء، من أن هذه الصلاحيات التي ستوضع بيد سموطريتش وثلته ستدفع نحو انهيار السلطة الفلسطينية وخلق حالة فوضى داخل الضفة الغربية.

ونقلت القناة الاسرائيلية "13" عن مسؤولين أمنيين كبار قولهم إن الاتفاق المذكور "سيكسر التسلسل القيادي"، وإنه "ليس من الممكن أن وزيراً لا يشغل منصب وزارة الأمن يقوم بتعيين رئيس الإدارة المدنية- ضابط بمرتبه جنرال". وإن "هذا سيخلق فوضى. أيضاً رئيس هيئة الأركان الـ23، الجنرال هرتسي هاليفي الذي سيتولى منصبه في كانون ثاني القادم، يفكر بنفس الطريقة". يذكر أن نحو نصف مليون مستوطن يقيمون في الضفة الغربية المحتلة، وبين هؤلاء نحو 200 ألف يقطنون في القدس المحتلة.

وقال سموطريتش، في بيان مشترك مع نتنياهو: "اليوم، نتخذ خطوة تاريخية أخرى لإقامة حكومة يهودية وصهيونية وقومية تعيد الأمن وتوسع المستوطنات. يشار أيضاً إلى أن لدى نتنياهو مهلة 28 يوماً لتشكيل حكومة، يمكن تمديدها 14 يوماً، وهو يتجه للمطالبة بالتمديد، فيما دعا وزير القضاء المنتهية ولايته غدعون ساعر رئيس الدولة لعدم الموافقة على طلب التمديد لأن الائتلاف القادم ذاهب لتشريع قوانين غير ديموقراطية في الأيام القريبة، وقبيل إعلان تشكيل الحكومة الجديدة. وكان الرئيس الإسرائيلي إسحق هرتسوغ، كلف في 13 تشرين الثاني/ نوفمبر، رئيس مجلس الوزراء السابق بنيامين نتنياهو تأليف حكومة جديدة، وذلك بناء على التوصيات التي تلقاها من نواب "الكنيست" بعد الانتخابات التي جرت في تشرين الثاني/ نوفمبر الحالي.

وتزداد مشاعر القلق في أوساط إسرائيلية تشمل عدداً من خريجي المؤسسة الأمنية الإسرائيلية من اتفاق سبق وتم توقيعه بين "الليكود" وبين حزب "القوة اليهودية" برئاسة إيتمار بن غفير، المدان بالعمل الإرهابي في محكمة إسرائيلية، والذي سيشغل حقيبة الأمن الداخلي ويهدد بفتح الحرم القدسي الشريف لصلاة اليهود "من باب المساواة بين اليهود والمسلمين".

وقالت الإذاعة العبرية، اليوم، إنهم في جهاز الأمن قاموا بإجراء حسابات بشأن تعهد بنيامين نتنياهو بإعطاء بن غفير وحدات حرس الحدود في الضفة الغربية. منوهة بأنه، في حال تحقيق التعهد، فإن 72 وحدة احتياط ستضطر لممارسة نشاطها بدل وحدات حرس الحدود، وهذا يعني أنه سيتم استدعاؤهم لمزيد من أيام الخدمة، الأمر الذي سيتطلب تغييرا في قانون خدمة الاحتياط"، وهذا يضاف لنية بن غفير استخدام وحدات حرس الحدود لإخماد مظاهرات عربية تنشب في المدن الساحلية كيافا واللد والرملة وحيفا وعكا، على غرار هبة الكرامة في مايو/أيار 2021.

* * *

والا: ائتلاف نتنياهو الناشئ: عنوانه ضم الضفة الغربية وتدمير منازل الفلسطينيين

ترجمة: شبكة الهدهد للشؤون الإسرائيلية

يمنح اتفاق الائتلاف بين الليكود والصهيونية الدينية بزعامة "بتسلئيل سموتريتش"، صلاحيات غير مسبوقة فيما يتعلق بالبناء في المستوطنات والعلاقات مع الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة، ويزيد من وزن الاعتبارات السياسية في اتخاذ القرارات داخل "الجيش الإسرائيلي." والصلاحيات التي يتلقاها سموتريتش هي حلم تحقق للوبي المستوطنات، فسموتريتش هو مستوطن يميني مُتطرف ومؤيد للتفوق اليهودي، يريد ضم الضفة الغربية، وتوسيع البناء في المستوطنات وزيادة هدم منازل الفلسطينيين في محاولة لإخراجهم من المنطقة "ج"، ومنصبه الجديد سيسمح له بإنجاز هذا الحلم.

لأول مرة منذ عام 1967، قسمت اتفاقية الائتلاف صلاحيات وزير الجيش، وتحولت جميع الصلاحيات المتعلقة بالضفة الغربية، باستثناء النشاط العملياتي إلى سموتريتش "كوزير في وزارة الجيش. بينما سيبقى وزير الجيش مسؤولاً عن النشاط العملياتي في الضفة الغربية، والتعامل مع التصعيد على الأرض، فيما سيتولى سموتريتش جزءاً كبيراً من الصلاحيات لتنفيذ إجراءات قد تؤدي إلى زيادة التوترات مع الفلسطينيين.

تُمثل الصلاحيات التي حصل عليها سموتريتش تغييراً مهماً في الطريقة التي تعاملت بها "إسرائيل" مع الأراضي المحتلة منذ عام 1967. فمن خلال السيطرة على منسق العمليات في المناطق والإدارة المدنية، سيكون سموتريش قادراً على التحكم في منح تصاريح البناء في المستوطنات، وإجراءات التخطيط التي يتم من خلالها تحديد حالة الأراضي، بالإضافة إلى سلسلة من القضايا المدنية التي تهم السكان الفلسطينيين من هدم المنازل إلى حصص المياه.

في خمس مناسبات مختلفة خلال اتفاق الائتلاف تم التأكيد على أن تصرفات سموتريتش لن تكون إلا بالتنسيق مع رئيس الوزراء وبموافقته، وهذا يعني أن نتنياهو سيكون لديه حق النقض (الفيتو) على أي خطوة يريد سموتريتش اتخاذها.

* * *

قادة سابقون: "ثمن صلاحيات سموتريتش الدم والفوضى وفقدان السيطرة"

انتقد قادة سابقون ما يسمى (وحدة تنسيق عمليات حكومة العدو في الضفة الغربية) أمس الإثنين بشدة قرار نقل صلاحيات واسعة من يد وزير الجيش إلى سموتريتش، معبرين عن غضبهم من إعطاء قوة غير معقولة لعناصر قومية يهودية تسعى لضم الضفة الغربية.

أدان اللواء "عاموس جلعاد" المنسق السابق لعمليات حكومة العدو في الضفة الغربية ورئيس معهد السياسات والاستراتيجيات في "جامعة رايخمان"، قرار نقل الصلاحيات من وزير الجيش إلى سموتريتش، وقال" :هذا قرار مؤسف جداً وله تداعيات خطيرة، لأن منسق عمليات الحكومة في الضفة الغربية (عقيد) ورئيس الإدارة المدنية (مقدم) تابع في التسلسل القيادي لرئيس الأركان ووزير الجيش، ويرأس هيئة تعتبر إحدى الركائز الأربع لوجودنا في الضفة الغربية."

ويشرح جلعاد معني القرار بقوله" :المعنى هو أن هؤلاء الأشخاص عملوا معظم حياتهم لتحقيق رؤيتهم للضم التدريجي للضفة الغربية، وعاجلاً أم آجلاً، سيؤدي هذا إلى تفاقم الصراع مع الفلسطينيين." وحذر جلعاد بقوله" :إذا لم يكن المنسق في الضفة الغربية جزءاً من المنظومة الأمنية، فهذا يضر بأمن إسرائيل، ويحرجها في الساحة الدولية، وإذا دخلت إسرائيل في هذه العملية – الضم- فقد يؤدي ذلك إلى صراع مع الفلسطينيين، وسيكون ذلك سبباً في زيادة العنف وتمهيد الطريق لأوضاع لا رجعة فيها."

كما شجب القرار "يعقوب أور" المنسق السابق لعمليات حكومة العدو في الضفة الغربية وعضو حركة "قادة من أجل أمن إسرائيل"، وقال" :سيكون هناك تنفيذ للضم الزاحف الذي سيبدو فيه كل شيء قانونياً وطبيعياً، لكن واقعياً قد يؤدي إلى إثارة الأجواء بشكل سيء." وحذر "أور" من الثمن الذي سيتم دفعه مقابل قرار منح صلاحيات واسعة لسموتريتش في الضفة الغربية، بأنه يمكن أن يسبب احتكاكاً كبيراً بين الأجهزة المختلفة المشاركة في إدارة الضفة الغربية، من شاباك وجيش وإدارة مدنية وغيرها، وهو الاحتكاك الذي سيتطور إلى صدام سيكون نتيجته فاتورة الدم.

كما علق اللواء متقاعد "إيتان دانغوت" المنسق السابق لعمليات الحكومة بقوله: "إن المهام التي أوكلت إليها الإدارة المدنية مقسمة إلى قسمين – الأول: الساحة الفلسطينية، والثاني: الاستيطان اليهودي في جميع أنحاء الضفة الغربية وفي المنطقة ج." وأضاف" :يجب على صانعي القرار أن يفهموا أن نتائج إخراج هذه الأجهزة من وزارة الجيش، بالإضافة إلى الأضرار الأمنية التي ستسببها، ستؤدي إلى مشاكل صعبة مع المجتمع الدولي، وفي المقام الأول الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وكتلة الدول العربية."

* * *

هآرتس: هناك استثناء لعلم واحد.. تحقيق هآرتس: حضورواسع للعلم الفلسطيني في مونديال قطر وغياب العلم الإسرائيلي

أظهر تحقيق أجرته صحيفة هآرتس حول مظاهر التأييد في مونديال قطر 2022 الحضور الواسع للعلم الفلسطيني وغياب العلم "الإسرائيلي." ومما قالت هآرتس في تحقيقها إن كأس العالم لهذا العام "فيه وحدة هدفها فحص وتحديد الأعلام المسموح بها في الملاعب، لا ترحب إلا بعلم واحد لا ينتمي للفرق المشاركة وهو علم فلسطين."

ويضيف كاتب التحقيق: "الشيء الوحيد الذي لا يمكن رؤيته هو العلم الإسرائيلي الذي اعتدنا على رؤيته في كل كأس عالم ويورو، وفي كل مباراة مهمة على مستوى الفرق والمنتخبات، ودوري الأبطال، والكلاسيكو وغيرها، هذه المرة الأعلام الإسرائيلية غائبة." ولوحظ في سوق واقف – المدينة القديمة في قطر والمنطقة التي كانت سوقًا في السابق وتم الحفاظ عليها بأزقتها المتعرجة وساحاتها والعديد من الأكشاك والمطاعم – أن العلم الفلسطيني أكثر شعبية من أي علم آخر، بما في ذلك قطر، فكل متجر يحترم نفسه ويحترم المعجبين المحليين ومن الدول العربية يضع بفخر الأعلام الفلسطينية، وأحيانًا تكون ضخمة.

ويمكن العثور على الكثير من قمصان منتخب فلسطين عند متاجر الهدايا التذكارية، بجانب قمصان المنتخبات الوطنية المشاركة والفرق الرائدة في العالم. في قطر أيضا هناك ترحيب بنقش FREE PALESTINE حتى في الملعب – الذي يُحظر فيه استخدام الرموز السياسية – وقد سُمح للاعبين المغاربة بالاحتفال بالأعلام الفلسطينية عند التأهل إلى المستوى التالي، ووضع كابتن قطر العلم على شريطه، حتى لو كان نصفه مخفيًا.

* * *

هآرتس: سموترتش يعمل على مخطط لـ"ضم الضفة الغربية" عبر اتفاقيات مع نتنياهو

بقلم عاموس هرئيل

إذا كان هناك من لا يزال يشك في أن الائتلاف المشكل يهدف إلى تغيير جذري في الحكومة والأنظمة القانونية في "إسرائيل"، فقد جاء صباح اليوم -الإثنين- نشر الاتفاق بين الليكود وحزب الصهيونية الدينية ليضع حدًا لعلامات الاستفهام. حيث يتضح أن الصلاحيات الاستثنائية التي حصل عليها آفي ماعوز من حركة نعوم في مجال البرامج التربوية كانت فقط المقبِّلات التي تأتي قبل الطبق الرئيسي: تجريد وزارة الجيش من صلاحياتها في الضفة الغربية، ونقلها إلى وزير جديد وهو أحد المقربين أو المقربات من بتسلئيل سموتريتش.

بحسب الاتفاق سيحصل حزب الصهيونية الدينية على وزير يكون في وزارة الجيش، وسيكون بحكم منصبه مسؤولاً أيضاً عن منسق عمليات الحكومة في الضفة الغربية، وهو ضابط برتبة لواء، والرتبة التي ستعمل في الإدارة المدنية في الضفة الغربية ضابط برتبة عميد، وسيكون للوزير الجديد صلاحية تعيين شاغلي هذه المناصب في المستقبل بالتنسيق مع رئيس الوزراء. بالإضافة إلى ذلك تم الاتفاق على إنشاء مديرية تتعامل مع الاستيطان في الضفة الغربية، تكون تحت مسؤولية الوزير الجديد، وسيتم تعيين سبعة مستشارين قانونيين جدد للعمل مع الوزير (وبالتالي سيقلصون من صلاحيات النيابة العسكرية والمستشار القانوني لمنطقة الضفة الغربية وهو ضابط في الجيش الإسرائيلي برتبة عقيد).

سموتريتش وعضو الكنيست أوريت ستروك، التي تم ذكر اسمها كمرشحة عن الحزب لمنصب الوزير في وزارة الجيش ليسا مجرد محرضين، ويبدو أنهما يعرفان بالضبط ما طالبا به نتنياهو وما ينويان القيام به.
سموتريش وستروك كممثلين للمستوطنين يدركان جيداً الواقع القائم في الضفة الغربية، ويسعون لقيادة تغييرات جوهرية، والهدف هو السيطرة على عمليات التخطيط والإشراف والموافقة على البناء في المستوطنات والبؤر الاستيطانية مع الانتقاص من صلاحيات الأجهزة القائمة، في داخل هذا الهيكل المعقد سيتم الآن إدخال سلطة أخرى ذات لون أيديولوجي مميز ونوايا واضحة.

المعارضة الأمريكية لتعيين سموتريتش وزيرًا للجيش لعبت دورًا في تحديد تركيبة الحكومة، ومن الآن فصاعدًا من المحتمل أن تراقب واشنطن عن كثب تحركات الوزير الإضافي في وزارة الجيش. لكن اللغز الرئيسي يتعلق بالسؤال: لماذا كان نتنياهو مستعدا للتنازل أو التراجع بهذه الطريقة في المفاوضات لصالح بن غفير وسموترتش؟ هل لم يكن أمامه خيار لأنه مضطر إلى استكمال الإجراءات التشريعية التي من شأنها إبطاء الإجراءات القانونية ضده؟ أم أنه ببساطة لا يكترث؟ لقد زعم عضو الكنيست غادي آيزنكوت (معسكر

الدولة) في مقابلة مع "يديعوت أحرونوت" نهاية الأسبوع الماضي بأن نتنياهو يركب نمرًا يعتقد أنه يستطيع السيطرة عليه لكن الأمور ستنتهي بانفجار.

اليوم حذر آيزنكوت رئيس الأركان السابق من أن الاتفاق بين نتنياهو وسموتريتش "لم يسبق له مثيل في تاريخ الجيش الإسرائيلي والمنظومة الأمنية"، وزعم رئيس الوزراء المنتهية ولايته يائير لابيد أن نتنياهو باع الدولة للحريديم القوميين. من ناحية أخرى أصدر حزب الليكود إعلاناً جاء فيه أن الصلاحيات تبقى في وزارة الجيش ضمن الهيكل القانوني القائم وأن قرارات الوزير المعين ستتم بالتنسيق الكامل مع وزارة الجيش ورئيس الوزراء.

في كل هذه العاصفة هناك رجل واحد بقي صامتًا، وهو يوآف غالانت وزير الجيش القادم، غالانت لم يقل بعد كلمة واحدة عن الاتفاقية الغريبة التي وقعها نتنياهو مع سموتريتش، في الوقت الحالي يبدو أنه يرغب في تعيينه وزيرا للجيش لدرجة أنه حتى لو قرر نتنياهو أن يتقاسم غالانت سيارة عمله مع ستروك كل أسبوع مثل ضابطين برتبة رائد في مقر القيادة، فإن الوزير المعين سيقبل بالحكم عليه دون أن يرف له جفن.

* * *

القناة 12: صلاحيات "سموتريتش" في الضفة الغربية التي و افق "نتنياهو" عليها

نشرت القناة 12 العبرية صلاحيات سموتريتش التي وافق عليها رئيس الوزراء المكلف لكيان العدو بنيامين نتنياهو:

1. **رد الحكومة على استفسارات المحكمة العليا بخصوص المستوطنات سيكون بموافقة سموتريتش:** جاء في نص الاتفاقية بين نتنياهو وسموترتيش أن رد الحكومة المقدم إلى المحكمة العليا من مكتب المدعي العام بشأن القضايا المتعلقة بالمستوطنات، سيكون بموافقة سموتريتش بالتنسيق مع وزير جيش العدو وبالاتفاق مع رئيس الوزراء.

2. **تعيين "منسق عمليات حكومة العدو" ورئيس الإدارة المدنية:** بحسب الاتفاق، سيكون سموتريش أو من ينوب عنه من الصهيونية الدينة وزيرا في وزارة الجيش مسؤولاً لأول مرة عن تعيين منسق عمليات حكومة العدو في الضفة الغربية ورئيس الإدارة المدنية، بشرط موافقة رئيس الوزراء، وهي صلاحيات بالأصل ضمن صلاحيات وزير الجيش، كما تقرر أنه كجزء من سلطته، سيستلم سموتريتش المسؤولية الكاملة عن مناطق منسق عمليات الحكومة في الضفة الغربية والإدارة المدنية.

3. **وزير في وزارة الجيش مع إدارة مستقلة:** نصت الاتفاقية على تعديل القانون الأساسي لحكومة العدو ليتسنى تعيين "وزير في وزارة الجيش"، من خلال مديرية داخل وزارة الجيش، والتي ستعمل كوحدة مستقلة وستكون تحت مسئولية سموتريتش أو الوزير المعين نيابة عنه.

4. **المعايير الخاصة بوحدة المستشار القانوني:**
وينص الاتفاق أيضًا على تخصيص سبعة مستويات من المستشارين القانونيين في وحدة المستشار القانوني في وزارة الجيش، الذين سيتعاملون مع إدارة المستوطنات ومناطق عمل الوزير في وزارة الجيش. وينص الاتفاق على أن نتنياهو سيكون رئيس اللجنة الوزارية لشؤون الاستيطان، وأن يكون سموتريتش بديله الوحيد.

5. **تعديل قرارات "قائد المنطقة الوسطى" في الضفة الغربية:** تم الاتفاق على أن المشروع الذي بدأ في الكنيست العشرين لتثبيت الأوامر العسكرية الصادرة عن" قائد المنطقة الوسطى في الجيش" سينفذ بحيث تعدل التشريعات الأمنية في الضفة الغربية، وستكون من مسؤولية سموتريتش أو الوزير الذي ينوب عنه، وسيعين ثلاثة مستشارين قانونين، وتوظيفهم سيكون لصالح إدارة الاستيطان.

* * *

هآرتس: آفي حيمي: خطط الحكومة ستغير النظام القضائي في "إسرائيل" ونحتاج إلى النزول إلى الشوارع

دعا رئيس نقابة المحامين في كيان العدو آفي حيمي (الإثنين) القضاة إلى عدم التعاون مع محاولة تغيير الطريقة التي ينتخب بها رئيس المحكمة العليا، ووصف المبادرات التشريعية المخطط لها بأنها "تغيير للنظام." وقال حيمي في حديث لـ"هآرتس" إنه يعتقد أن طريقة محاربة التحركات الناشئة ستكون عبر احتجاج شعبي واسع النطاق، مضيفا أن النقابة لن تتردد في اتخاذ الإجراءات القانونية ضدهم. وتوقع رئيس نقابة المحامين أنه"ستكون هناك حكومة منفلتة غير خاضعة للرقابة، تقوم بما يخطر ببالها." وأوضح حيمي أنه "لا يحق للحكومة الناشئة تغيير نظام الحكم في إسرائيل، وهذا ما هم يريدون وينوون فعله." وتابع أن الأداة الرئيسية للنضال ضد هذه الإجراءات هي "مئات الآلاف من الناس ينزلون إلى الشوارع ويتظاهرون."

* * *

هآرتس: كوخافي: لن أسمح للأحزاب السياسية بتعيين ضباط كبار في الجيش

قال رئيس الأركان في كيان العدو أفيف كوخافي مساء (الإثنين) في محادثات مغلقة إنه لن يسمح لأحزاب سياسية غير وزير الجيش بتعيين ضباط كبار في الجيش أو سحب المسؤولية عن الضفة الغربية من "الجيش

الإسرائيلي". وأفادت صحيفة هآرتس أنه تم إجراء محادثات في الجيش بخصوص نقل الصلاحيات إلى وزارة المالية بقيادة بتسلئيل سموتريتش، وتبين من خلالها أنه لم يبلغ مسؤولي الجيش بالتغييرات التي ظهرت بعد اتفاقيات الائتلاف. ويشارك كوخافي الرأي أيضًا رئيس الأركان المكلف اللواء هيرتسي هاليفي، الذي يعتزم معارضة نقل قوة "حرس الحدود" بالضفة الغربية إلى وزارة الأمن القومي المستحدثة.

وفي وقت سابق اليوم، أُعلن أن مسؤولين كبارا سابقين في الإدارة المدنية أعربوا عن قلقهم إزاء نقل مسؤولية تنسيق العمليات الحكومية في المناطق والإدارة المدنية إلى وزير من حزب الصهيونية الدينية في وزارة الجيش، محذرين من التأثير الأمني المباشر لهذا الأمر. كما أشار مسؤولون ومحامون سابقون تحدثوا لـ "هآرتس" إلى أن تحويل الاستشارة القانونية للإدارة المدنية إلى وزارة الجيش يمكن أن يضر بالفلسطينيين.

واتفق رئيس الصهيونية الدينية بتسلئيل سموتريتش ورئيس حزب الليكود بنيامين نتنياهو ضمن تشكيل حكومة الائتلاف على نقل سلطة تعيين منسق عمليات الحكومة في المناطق إلى حزب الصهيونية الدينية. ووفقًا للاتفاق، سيشارك الحزب أيضًا في عملية اختيار رئيس الإدارة المدنية، وسيتم إجراء التعيينات بالتنسيق والاتفاق مع وزير الجيش ورئيس الأركان، والمسؤولين عن التعيينات، وكذلك رئيس الوزراء.

* * *

إسرائيل اليوم: تبادل الضربات في قطاع غزة .. مذكرة تحذيرية للمستقبل

بقلم يوآف ليمور

ترجمة: عبد الكريم أبو ربيع . مركز أطلس للدراسات الإسرائيلية

تبادل الضربات في قطاع غزة كان محاولة من قِبل الطرفيْن المعنييْن لاستغلال الفرصة وتدفيع الآخر الثمن. رغم أنها لم تؤدّ إلى تصعيد، لكن لابدّ أن نعتبرها مذكرة تحذير للمستقبل في الضفة الغربية والقدس الشرقية، وتأثير الأمور على الساحات الأخرى. بدأ تسلسل الأحداث بإطلاق صاروخ الجهاد الإسلامي على منطقة "ناحل عوز"، أراد التنظيم أن يرد بذلك على اعتقال أحد قادته في جنين، يوم الخميس، تمامًا مثلما فعل في أغسطس؛ في الأحداث التي قادت إلى عملية "بزوغ الفجر". الصاروخ سقط في منطقة مفتوحة، حتى إن سكان الغلاف لم يوجهوا بالدخول إلى المناطق المحصنة. في الواقع، بسبب التغيير الذي طرأ في مناطق

التحذير (المضلعات)، مواطنو "ناحل عوز" فقط تلقوا خبر الإطلاق، وعلى ما يبدو أيضًا لم يُطلب منهم القيام بأيّ خطوات.

إسرائيل ردت على إطلاق الصاروخ بهجوم مزدوج: الأول باتجاه موقع في جنوب القطاع، والذي يُستخدم مصنعا لإنتاج هياكل الصواريخ، والثاني باتجاه نفق تستخدمه حماس لنقل البضائع. في كلتا الحالتيْن، هاجمت إسرائيل أهدافًا نوعية لا تتناسب مع إطلاق الصاروخ، وذلك لكي تستغل الفرصة وتضر قدر الإمكان بقوة حماس العسكرية. كذلك ضرب مواقع حماس كان متعمدًا؛ على خلاف عملية "بزوغ الفجر"، والتي عملت فيها إسرائيل فقط ضد الجهاد الإسلامي، وفعلت كل شيء (بنجاح) من أجل إبقاء حماس خارج المعركة؛ هذه المرة وجهت النيران باتجاه حماس، بصفتها صاحبة السيادة في القطاع لكي تبذل قصارى جهدها وتمنع التنظيمات الأخرى من العمل ضد إسرائيل.

خلال إطلاق النار، حاولت حماس أن تشوش على هجمات سلاح الجو. في الفيديوهات التي نشرت، يظهر إطلاق صاروخ مضاد للطائرات غير دقيق، ولم يشكّل خطرًا على الطائرات. يبدو أنهم في حماس أيضًا أرادوا ان يستغلوا الفرصة ليخلقوا معادلة ردع جديدة، تحدّ من قدرة إسرائيل على مهاجمة القطاع؛ بل وربما حتى محاولة لاختبار فعالية بعض أدواتهم القتالية.

هذه الاحداث تعلمنا مرة أخرى عن العلاقة الوثيقة بين غزة والضفة. الجهاد الإسلامي، ورغم الضربة القاسية التي تلقاها في الصيف الأخير، يُحاول أن يرمم نفسه، من بين الكثير من الأمور من خلال العدوان المتجدد، بما في ذلك رد فعله على ما يحدث لرجاله في الضفة. من المفترض أن يحاول فعل ذلك في المستقبل أيضًا، ولأنهم في إسرائيل مصرين على فصل العلاقة الميدانية هذه، وليسوا مستعدين للسماح للتنظيم بأن يفرض نفسه على العمليات ضد "الإرهاب" في الضفة؛ هناك خطر دائم بأن يتدحرج كل اعتقال في الضفة إلى تبادل ضربات، بل وإلى عملية في غزة.

نشك في أن حماس معنية بذلك، بالضبط كما حصل في أغسطس الماضي، الآن أيضًا تفضل حماس الهدوء لهدفيْن أساسييْن: تعزيز القوة العسكرية والنفس الطويل على المستوى المدني. الأشهر الأخيرة كانت جيدة نسبيًا من الناحية الاقتصادية للقطاع، وسيما على خلفية العمل الدائم في المعابر، ودخول حوالي 15 ألف فلسطيني للعمل في إسرائيل؛ التصعيد سيمس بذلك، وسيوجه غضب المواطنين تجاه حماس. لكن ورغم رغبتها الشديدة بالهدوء، ما تزال حماس تنظيمًا مقاومًا، ويجب أن تثبت ذلك لنفسها ولرجالها، وللفلسطينيين في الضفة الغربية أيضًا؛ لذلك فإنها مستمرة في مجهوداتها (الموجهة من غزة ومن تركيا) لشن

الهجمات في الضفة الغربية، وكذلك بتسميم الأجواء في القدس. هذه النقطة جوهرية، لأنها إلى حد كبير تحمل مفتاح الواقع الذي سيكون في الجنوب في الأشهر القريبة القادمة: إذا نجحت حماس في قيادة عملية كبيرة أو إذا ما اشتعلت القدس الشرقية، مثل هذه الأحداث من شأنها أن تبدأ باعتقال روتيني أو من الصعود الاستفزازي إلى المسجد الأقصى، والتي ستدحرج الجنوب، وليس الجنوب وحده، إلى واقع متجدد من القتال.

* * *

إسرائيل اليوم: الضفّة في قبضة "الصهيونية الدينية"

بقلم حنان غرينوود

ترجمة: صحيفة الأيام الفلسطينية

سيتولى وزير من حزب "الصهيونية الدينية" منصباً في وزارة الدفاع، وسيقرر هوية منسق أعمال الحكومة في "المناطق" ورئيس الإدارة المدنية، المنصبين ذوي التأثير الدراماتيكي على كل ما يحصل في "المناطق"، هكذا تقرر في إطار الاتفاقات الائتلافية بين "الصهيونية الدينية" و"الليكود." وحسب الاتفاق، الذي وصلت تفاصيله إلى "إسرائيل اليوم"، ستتم التعيينات بالتنسيق مع رئيس الوزراء وبموافقته. ويدور الحديث عن منصبين كان يعينهما حتى الآن وزير الدفاع، والآن ستنقل الصلاحيات في ذلك لوزير يكون مسؤولاً عن الاستيطان في "المناطق."

منسق أعمال الحكومة في "المناطق" ورئيس الإدارة المدنية هما الرجلان الأقوى في "المناطق"، باستثناء وزير الدفاع وقائد المنطقة الوسطى. عملياً هما حاكمان للإقليم بكل جوانبه، بما في ذلك الصلاحيات المدنية لتنسيق التخطيط والبنى التحتية، والتنسيق المدني والأمني مع السلطة الفلسطينية والمحافل الدولية.

مع التوقيع على الاتفاقات الائتلافية علم أن بتسلئيل سموتريتش سيتلقى السيطرة على الإدارة المدنية، وهي ستُحل حتى 2024. كما تقرر أن يتلقى الصلاحيات لعقد مجلس التخطيط الأعلى الذي يقر البناء في "المناطق."

يتلقى سموتريتش الآن السيطرة أيضا على تعيين الشخصيتين اللتين تقفان على رأس المنظومة المدنية من خلالهما يمكنه أن يسيطر بشكل أفضل على هذين الجسمين وعلى سلم أولوياتهما، في ظل تحييد المعارضة المحتملة من الداخل.

التشريع قبل الحكومة

في "الصهيونية الدينية" لا يكتفون بالوعود، ويطرحون شرطا إضافيا على الحكومة القادمة: تشريعا سريعا

يسمح بتعيين وزير في وزارة الدفاع سيكون مسؤولا عن الاستيطان في "المناطق."
في الحكومة المنصرفة كان ميخائيل بيتون يشغل منصب وزير في وزارة الدفاع لكن هذا كان بحكم نظام طوارئ. أما الآن فتطلب "الصهيونية الدينية" تشريع قانون يسمح بالتعيين مثلما حصل في حالة آريه درعي، وذلك لأجل تثبيت المنصب قانونياً قبل إقامة الحكومة.
رداً على ما كشفت النقاب عنه "إسرائيل اليوم" عقّب رئيس الوزراء المنصرف، يائير لابيد، فقال: "إذا صادروا من وزير الدفاع اختيار منسق الأعمال ورئيس الادارة المدنية، فهذا تدخل سياسي خطير في أمن إسرائيل وبقدرة الجيش. هذا القرار سيجعل يوآف غالنت وزير الدفاع المخصي والأضعف في تاريخ الدولة حتى قبل أن يتسلم مهام منصبه."
أمام وزير استيطان كهذا سيكون غير قليل من التحديات. ففضلاً عن الموضوع الأمني، توجد مجالات عديدة، أهملتها الحكومة السابقة وبحاجة إلى إصلاح فوري، بينها شبكات الطرق في "المناطق"، التي تنهار تحت أزمة السير بسبب الارتفاع المكثف في مستوى معيشة الفلسطينيين في السنوات الأخيرة. كما أن تسوية الاستيطان الفتي توجد على جدول الأعمال، وكذا أيضا معالجة شبكات تحتية مهمة أخرى في "المناطق"، أُهملت على مدى عشرات السنين. إضافة إلى ذلك، فإن المرة الأخيرة التي عقدت فيها جلسة مجلس التخطيط الأعلى كانت في أيار الماضي، والسلطات في "المناطق" تواقة للبناء بينما ترتفع أسعار الشقق في المستوطنات وفي المدن.
التوقع من جانب الاستيطان هو عقد مجلس التخطيط والبناء بأسرع وقت ممكن، وإقرار مبانٍ جديدة، كما أن الحرب على مناطق ج والسيطرة على الأراضي توجد في عتبة وزير الاستيطان، سواء أكان هذا سموتريتش نفسه أم وزيراً آخر يمثله

* * *

يديعوت: قصة قصف أوشفيتس: نتنياهو في الجانب الخاطئ من التاريخ

بقلم داني اورباخ. مؤرخ عسكري من دائرتي التاريخ والدراسات الآسيوية في الجامعة العبرية

أظهر مقال نشره نداف إيال في "يديعوت أحرونوت"، أول من أمس، كيف أن بنيامين نتنياهو، رئيس الوزراء المرشح، وقع في قول آخر مشكوك فيه من ناحية تاريخية. فبزعمه حين طلب من الرئيس الأميركي روزفيلت قصف معسكر الإبادة إوشفيتس أجاب بأن المعسكر سيقصف "فقط على جثتي."
يقصد نتنياهو على أي حال مرة أخرى النظرية التي تقول إن شعب إسرائيل "وحده يسكن"، والأغيار تركوه وحده في الكارثة، لكنه هذه المرة أخطأ خطأ جسيماً. فضلاً عن حقيقة أنه لا يوجد توثيق على أن روزفيلت قال هذه الأقوال أو ما يشبهها، فإن فكرة أن ينقذوا اليهود من خلال قصف أوشفيتس هي خيال عديم

الأساس نشأ بأثر رجعي.

إذا ما نظرنا إلى ذلك من زاوية النظرة الباردة للتحليل العسكري سنرى أن عملية كهذه كانت مليئة بالمخاطر، وتكاد تكون عديمة الاحتمالات، وخير أنها لم تحصل. فقد فكر أصحاب القرار البريطانيون والأميركيون فيها في المستويات العليا، لكنهم قرروا في نهاية المطاف ألا ينفذوها لاعتبارات عملية.

بداية، جاءت مطالبات منظمات يهودية لقصف أوشفيتس، والمعلومة الاستخبارية الدقيقة عن الإبادة الجماعية التي فيه، متأخرة للغاية. في صيف 1944 كان معظم يهود أوروبا قد أُبيدوا. صحيح أن يهود هنغاريا كانوا لا يزالون يرسلون إلى الإبادة، لكن الباحثين الذين فحصوا الزمن الذي كان مطلوبا لتحليل المعلومات الاستخبارية، لتدريب الطواقم ولإخراج عملية كهذه إلى حيز التنفيذ توصلوا إلى الاستنتاج بأنه إلى أن تنطلق على الدرب يكون معسكر أوشفيتس أغلب الظن قد أنهى أعماله.

ثانيا، المعلومات الاستخبارية، التي كانت في أيدي الحلفاء الغربيين، كانت عليلة للغاية. تقرير فربه – فسلر الذي كتبه ناجون من أوشفيتس وإن كان وصف الإبادة بالتفصيل لكنه لم يقدم تفاصيل فنية حرجة واجبة لمخططي سلاح الجو عن المزايا المادية للمعسكر وحماية من كانوا في محيطه.

كان واضعو التقرير في منطقة الاحتلال النازي، وعليه ما كان يمكن لمخططي عملية القصف أن يحققوا معهم ويستخلصوا منهم مزيداً من المعلومات. ثمة من يستخدمون الصور الجوية لأوشفيتس التي تظهر فيها أفران الغاز على أن الحلفاء كانوا "يعرفون."

عمليا، بقيت هذه الصور في جوارير مجهولة لوكالات الاستخبارات، ولم تصل أبدا إلى أصحاب القرار ولم يكن ممكنا من خلالها تشخيص أفران الغاز بل المعرفة عن وجودها من مصادر منفصلة. إضافة إلى ذلك كان أوشفيتس في أقصى مدى طائرات القصف والاعتراض الأميركية الأمر الذي كان سيجعل المهمة خطيرة بشكل غير معقول.

الأسوأ من كل شيء هو أن القصف ما كان أغلب الظن لينفع أحدا. حتى لو نجح القاصفون بأن يضربوا أفران الغاز (احتمال مشكوك فيه جدا)، لكانوا على ما يبدو قتلوا مئات بل ربما آلاف السجناء اليهود.

خشي أصحاب القرار الأميركيون، بخاصة، من أن قتلا كهذا كان سيعطي النازيين حجة غبية كاملة الأوصاف لقتل كل من تبقى من السجناء واتهام الحلفاء بذلك.

في الغابة كانت أفران غاز أخرى، جاهزة للعمل، لم يعرف بها أحد. كل فضاء مغلق ومهوى كان يمكنه أن يستخدم فرن غاز، وعند ضيق الوقت لم تكن للنازيين أي مشكلة لأن يطلقوا النار بكميات هائلة على الناس في المدى الزمني الأقصر، مثلما في مذبحة بابي يار الشهيرة.

إن قصف سكة الحديد التي تنقل إلى المعسكر كانت خطة هاذية حتى أكثر من ذلك. فلأجل قصف سكك كهذه بنجاعة يجب حشد قوة جوية هائلة، غير واقعية في الظروف المعطاة، وكان سهلا جدا على النازيين إصلاحها بسرعة.

أخيرا، يظهر البحث أنه لو كان لأحد أن يكون بوسعه قصف المعسكر، كان هؤلاء هم السوفيات. فقد كانوا في المدى الصحيح، فقد كانت طائراتهم مناسبة أكثر بكثير على قصف من هذا النوع، وأساسا – كان لهم الكثير من المعلومات الاستخبارية عن أوشفيتس. لكن ستالين رفض هو أيضا طلبات صريحة جاءت إليه من الجانب اليهودي. لسبب ما في إسرائيل يتهمون دوماً لندن وواشنطن، لكنهم لم يتهموا موسكو أبداً.

* * *

واي نت: تتحدثون عن كراهية الإعلام الإسرائيلي في قطر: انظروا ماذا يوجد عندنا!

بقلم أساف كامير

حان الوقت إلى بعض التروي من جانب المراسلين الرياضيين ومندوبي الإعلام إلى المونديال في قطر، الذين اكتشفوا وتفاجؤوا - وتحدثوا عن ذلك بتفصيل دقيق - بكمية "الكراهية" حيالهم كونهم إعلاميين إسرائيليين فقط. ولأن الحديث يدور عن مراسلين رياضيين، ليسوا مراسلين ميدانيين، وفقط تم إرسالهم إلى الدوري الرياضي مرة واحدة في الخليج، سأسمح لنفسي بأن أحدثهم عن مكان آخر، حيث هناك مَن يعانون كراهية حادة.. وفقط لأنهم إعلام إسرائيلي.

أدعو المراسلين الإسرائيليين في قطر للخروج إلى شوارع البلد في أيام الروتين المباركة. يمكن أن يكون هذا في تل أبيب، أم الفحم، شرق القدس، بيت شيمش، أشكلون، أو إلى جانب أي بؤرة في منطقة نابلس. حيث في اللحظة التي ترفع الميكروفون أو الكاميرا، لن تعرف كيف سينتهي يومك في العمل. رأيت صحافيين يتعرضون للضرب، حجارة تسقط عليهم وحفاضات مستعملة، بالإضافة إلى مرافقة شرطية بعد أن ثقبت إطارات السيارة التي كان من المفترض أن تأخذك إلى المنزل.

من أجل ذلك، ليس عليك السفر إلى إحدى الإمارات الإسلامية. حاولوا مثلاً الوصول إلى بلدة أو مدينة تُعَد أحد معاقل اليمين، وتغطية أيّ حدث سياسي أو أمني من هناك. فباستثناء الصحافي التابع لقناة "التراث اليهودي" 14، فإن الأغلبية المطلقة من المصورين والمراسلين يتعرضون فوراً إلى موجة من الشتائم، والبصق، والتهديدات، وكل ما يلحق مَن يطلق عليهم الجمهور صفة "خونة". لن يساعد الذهاب إلى القضاء، ولن يساعد أيضاً الكشف عن جرح من لبنان. يكرهونك لمجرد كونك صحافياً، ممثل الإعلام المكروه، اللا صهيوني، اليساري والخائن الممول طبعاً من حكومات أوروبية.

في الضفة الغربية والقدس الشرقية، من الصعب أيضاً القيام بتغطية "مهنية" ميدانية، لأن الأمور ستنقلب

سريعاً إلى فيلم رعب. تهديدات وإلقاء حجارة من الفلسطينيين من جهة، ومن جهة أخرى غاز مسيل للدموع وعنف من الشرطة. الطرفان يرون فينا ممثلين لهيئات سيئة تتنافس وتتقاتل من أجل المال.

أدعو المراسل الرياضي المسلح بصفحة إحصائيات ومعطف ملون الذي يريد أن يشعر بكراهية حقيقية، إلى التخلي عن الدلال القطري، وأن يحاول تغطية العنف والإجرام في المجتمع العربي داخل إسرائيل. قتلُ صحافي - كان في يوم من الأيام سيناريو مبالَغاً فيه - حدث فعلاً في أيلول الأخير، حين قام مجهولون بإطلاق النار على نضال إغبارية من أم الفحم. صديقه المقرب، حسن شعلان، مراسل صحيفة "يديعوت" تعرض إلى إطلاق النار على منزله، وعلى غرفة أطفاله، عبوة وتهديدات، إلى جانب الشعور بالعجز.

بالمناسبة، تم الاعتداء على شعلان بالضرب على يد الشرطة، أكثر من مرة. كراهية الإعلام في إسرائيل غير معزولة عن السياق. الجزء الكبير منها هو نتاج تحريض السياسيين وأذرعهم، وهو ما يؤثر أيضاً في أجهزة فرض النظام. فعلى الرغم من أن الحديث يدور عن دولة تعرّف نفسها بأنها "ديمقراطية"، فإن الاعتداءات على الصحافيين بالأساس تتم على يد الشرطة. بالنسبة إلى الشرطة، لا يهم إن كنت تصور تظاهرة، أو تشارك فيها. فالخيالة وأقدام الخيول ستدوسك من دون أيّ تخوف من الرقابة الاجتماعية. سيحصل المصور على ضربة في الوجه، الكاميرا ستُكسر، ومضخات الماء ستجعلك تلتصق بالأرض. وحتى إذا تم الاعتداء عليك من مواطن، ففي أغلب الأحيان يكون الشرطي ينظر إلى الجهة الثانية.

الوصف أعلاه ليس خيالياً، ولا نادراً. في الآونة الأخيرة، تعرضت شخصياً إلى عدة اعتداءات كانت ستنتهي باعتقالات في دولة طبيعية. أنا والصحافي يارون شارون عانينا جرّاء الاعتداء بالضرب وغاز الفلفل في العيون وتكسير للمعدات، خلال تغطيتنا الاعتداء الذي قام به داعمو اليمين على موسى سعيد في بات يام في أثناء "حارس الأسوار" (الشرطة لم تقم بأي شيء للدفاع عنا). تعرضنا للعنف وتضررت معداتنا حين وثّقنا صلاة عادية خلال انتشار وباء "كورونا" في بني براك [حي في تل أبيب يقطنه الحريديم]. كما تم الاعتداء علينا بمضخات الماء والخيول خلال تغطية تظاهرات اليسار في بلفور. بصق وشتائم في كل تغطية لساحة عملية، حتى توقفنا عن العد، وهذا يشمل سحب الميكروفون بسرعة خلال التغطية. الوصول إلى موقع من أجل تغطية سقوط قذيفة من غزة انتهى بتحطيم المعدات.

لذلك، أحسد المراسلين الرياضيين اللطيفين وغير الواعين لما يحدث مع الزملاء في وطنهم. امنحوني الفرصة للتغطية من مركز تجاري فخم ومكيف أكثر من اللزوم في الدوحة. امنحوني الفرصة لتغطية مشجعين غير سكارى تحت رقابة شرطة فعالة تقوم بدورها. امنحوني الفرصة لمقابلة أناس من دون غطاء الميكروفون الذي يرمز إلى القناة، أن أكذب على مَن أقابلهم، وأن أستبدل هويتي القومية. أتمنى أن تكون أكبر مشاكلي أن يترك أحدهم المقابلة وهو يقول "الحرية لفلسطين". ربحتم تغطية المونديال؟ قفوا بثقة وقوموا بعملكم.

* * *

هآرتس: حان الوقت لتخرج إسرائيل في احتجاج غير مسبوق

بقلم رفيف دروكر

بعد أن وقّع منصور عباس ليئير لابيد بأنه "تمكن من تشكيل حكومة" عاد الى كفر قاسم، الى مكاتب الحزب هناك التي يُعقد فيها ايضا مجلس الشورى. جلس عباس ورجاله في الخارج، في الظلام، وفكروا كيف سيسوّقون هذه الخطوة التاريخية. "ما هي الامور التي يمكننا أن نقول بأننا حصلنا عليها في الاتفاق؟"، سأل شخص. وبدؤوا بالإجمال. كان الإجمال تلاعبياً. عرف عباس ورجاله جيدا أنهم لم يحصلوا في الاتفاق على 53 مليار شيقل، ولا حتى على رقم قريب من ذلك. لكن الضغط السياسي كان كبيراً، وتغلبت الرغبة في التفاخر بالانجازات والـ 30 مليار شيقل المخصصة للخطة الخماسية، التي في معظمها كانت ممولة حتى لو كانت قائمة "راعم" في المعارضة، وتم ربطها بالعشرين مليار شيقل لخطة المواصلات العشرية التي لم تنطلق بعد، والثلاثة مليارات شيقل لخطة مكافحة الجريمة. من كل هذا الخليط فان حملة بنيامين نتنياهو هي التي استفادت، حيث قال بأن غلاء المعيشة في البلاد يبدأ بالـ 53 مليار شيقل التي كما يبدو حصل عليها منصور عباس.

بدأ نفتالي بينيت، مؤخراً، في مشروع استثنائي: قام المحامي عوديد غازيت بإرسال رسائل تحذير لـ "من سفكوا دمه" عندما تولى رئاسة الحكومة. مراسلون ومغردون كتبوا اكاذيب فظة بأنه قام باصلاح بيته على حساب الدولة وأن والدته مسيحية (حاخام كتب ذلك) وأنه اعطى لمنصور عباس 53 مليار شيقل. بدون التقليل، لا سمح الله، من اهمية المشروع لا يمكن تجنب طرح سؤال: الآن جئتم؟ في الوقت الحقيقي والحساس الذي لم يجد فيه بينيت أنه من المناسب أن ينشغل رئيس الحكومة بدعاوى التشهير، وهو لم يقدم دعاوى حول ذلك، فان لبيد سبق وقدم دعوى هذه المرة ضد ايلي تسيبوري، لكنه قرر سحبها. لا يجدر بشخص في مكانه أن ينشغل بمثل هذه الدعاوى. في المقابل، لم يتردد نتنياهو في تقديم دعوى تلو الاخرى ضد مراسلين ووسائل اعلام. وهو يطلق تهديدات بشكل ثابت ضد كل شيء يتحرك.

طالما واصل المعسكر الليبرالي قتاله بيد مكبلة فإن المعسكر الآخر سيواصل الفوز بسهولة. لم يوافق معسكر نتنياهو على أن يشغل اعضاؤه، للمرة الأولى في التاريخ، اللجان في الكنيست. قام نتنياهو بإجراء لقاء استمر نصف ساعة مع وريثه، ورفض تسميته "رئيس الحكومة" ولم يوافق على إجراء احتفال لتسليم مهام رئيس الحكومة، للمرة الاولى في تاريخ الدولة. الآن يصرخ رجاله ضد لبيد وغادي ايزنكوت بأنهم غير رسميين، ولا يوافقون على حكم الناخب. تشعر بالغباء في التطرق لادعاءاتهم. دعا ايزنكوت الى إجراء مظاهرة حاشدة للجمهور. ما الإشكالي في ذلك؟ دعا لبيد رؤساء السلطات الى عدم الموافقة على المناهج التعليمية الخارجية التي يصادق عليها آفي معوز، هذا من صلاحياتهم، حتى قبل أن يكون معوز هناك. أين بالضبط المس بقواعد اللعب؟

عندما تعلن حكومة نتنياهو بشكل علني عن طريق افعالها وعن تغيير دراماتيكي في طبيعة الدولة، خطوة

الضم الفعلي بوساطة إخضاع الإدارة المدنية لـ اوريت ستروك، فانها تكون قد سحقت جهاز القضاء بوساطة فقرة الاستقواء، تغيير تشكيلة لجنة تعيين القضاة والغاء حق الترشح، إدخال عوامل محافظة جدا الى مضامين جهاز التعليم في الدولة، ما الذي بالضبط تنتظرونه من المعارضين؟ الجلوس بهدوء وانتظار الانتخابات القادمة؟ الموافقة على هذه الهراءات التي تقول بأن نتنياهو سيحلق في الاعلى مثل الملاك المعتدل الذي يعيش في قلبه ويحبط أي مس بالديمقراطية؟

هذا الوقت لإجراء احتجاج حاشد للجمهور من النوع الذي لم تشهد مثله الدولة. لا يجب الاعتذار أو تقديم اسباب لذلك. بالتأكيد سيكون هناك من يصلون الى اقصى حدود الشرعية للاحتجاج. وسيعتبر رجال نتنياهو ذلك نهاية العالم. من المحظور الانجرار خلفهم، ليس لأنه لم يكن من الصعب عليهم الكذب والخداع وتحطيم كل قواعد اللعب، بل لسبب بسيط وهو أنه اذا لم يتم وقف هذه الخطط، ستكون لنا دولة اخرى، بحيث إن الكثيرين من اعضاء المعسكر العلماني – الليبرالي سيجدون صعوبة في أن يعثروا على مكان لهم فيها

* * *

غانتس: أوعزت للجيش بالاستعداد لتصعيد بالضفة بسبب تعيين سموتريتش

ترجمة: بلال ضاهر. موقع عرب 48

قال وزير الأمن الإسرائيلي، بيني غانتس، اليوم الثلاثاء، إنه أوعز للجيش الإسرائيلي بالاستعداد لاحتمال وقوع حدث يقود إلى تصعيد في الضفة الغربية وقطاع غزة، وذلك على خلفية تولي رئيس حزب الصهيونية الدينية، بتسلئيل سموتريتش، أو عضو آخر في حزبه، منصب وزير في وزارة الأمن، وقال إنه "بنظري، توجد هنا مشكلة."

وكشف غانتس، خلال مقابلة أجراها معه موقع "واينت" الإلكتروني، عن أنه "أصدرت تعليمات للجيش بأن يكون مستعدا لاحتمال وقوع حدث يقود في نهاية الأمر إلى تصعيد كهذا أو ذاك داخل الضفة الغربية وقد يتسع إلى غزة. وهذا أمر قد يحدث." وأضاف أنه "يجب أن نضيف إلى هذا الوضع التحدي الإيراني الذي سيتصاعد برأيي في السنة أو السنتين القريبتين. وبدلا من أن تكون وحدة قيادية منتظمة وكاملة، يأخذون أولئك الذين يحاربون الإرهاب ويحافظون على القانون في الضفة ويفككونهم" في إشارة إلى نقل المسؤولية عن وحدة حرس الحدود في الضفة من الجيش إلى وزارة الأمن القومي التي سيتولاها إيتمار بن غفير. "ويبنون هنا وزارة داخل وزارة مع صلاحيات مستقلة واستشارة قانونية خاصة به وقوات خاصة به" في إشارة إلى سموتريتش.

ورأى غانتس أن وجود سموتريتش في وزارة الأمن هو أمر يجعل الوضع قابلا للاشتعال، "وأعتقد أنه سيدخل إلى هناك بقدم همجية. ونتنياهو مؤمن أنه سيتمكن من السيطرة على ذلك، لكني أعتقد أنه مخطئ. ونتنياهو

تنازل لسموتريتش بانعدام مسؤولية وخضع لابتزازه على أكبر القضايا. وأعتقد أن هذا مرتبط بالتسوية القضائية لنتنياهو"، الذي يحاكم بتهم فساد خطيرة. واعتبر غانتس أنه "ستكون وزارتي أمن في دولة إسرائيل من الناحية الفعلية". ورفض دعوات لانضمامه إلى حكومة نتنياهو المقبلة، وقال إن "هذه حكومة متطرفة وأنا لست مستعدا أن أكون جزءا منها، كما أن نتنياهو لن يرغب بهذا الأمر لأني سأكون عقبة أمام التعديلات القانونية التي يريد إنجازها. ولن أستغرب إذا كرر نتنياهو مسألة استخدام الشيء وبعد ذلك يقوم بإلقائه بعد عدة أشهر، عندما ينظم أموره الشخصية."

وكان عضو الكنيست من حزب غانتس، غادي آيزنكوت، قد قال الأسبوع الماضي إنه سيدعو إلى خروج مليون شخص إلى الشوارع في إسرائيل للتظاهر ضد الحكومة الجديدة. وقال غانتس إن "هذه ليست مقولة مبالغ فيها. فحق التظاهر هو حق أساسي. وهذه أمور شرعية بالمطلق. فلا يمكن السماح للشخص الأكثر عنصرية ويكاد يكون الأكثر تخلفا في الدولة بتفكيك وزارة التعليم"، في إشارة إلى رئيس حزب "نوعام" الذي سيعين في منصب نائب وزير ويتولى مسؤوليات متعلقة بالثقافة و"الهوية اليهودية."

* * *

هآرتس: الاتحاد الأوروبي يدرس السماح لإسرائيل باستخدام معلومات تتعلق بالضفة الغربية

ترجمة: وكالة سما الإخبارية الفلسطينية

ذكرت صحيفة هآرتس العبرية الثلاثاء أن الاتحاد الأوروبي يدرس السماح لإسرائيل باستخدام معلومات من وكالة الاستخبارات الجنائية الأوروبية، لغرض مكافحة "الإرهاب والجريمة" في الضفة الغربية.

وبحسب الصحيفة، فإن رئيس وحدة التعاون القانوني في الاتحاد الأوروبي روب روزنبرغ أطلع لجنة الحريات المدنية والعدل والشؤون الداخلية في البرلمان الأوروبي قبل المحادثات مع إسرائيل بشأن اتفاقية تبادل المعلومات مع الأخيرة. ويجري الحديث عن اتفاقية تتضمن استثناءات طفيفة في حالة وجود تهديدات كبيرة والحاجة إلى حماية السكان المدنيين.

والاتفاقية الموقعة بالأساس سابقًا تتضمن بندًا يحظر على إسرائيل استخدام أي معلومات تتلقاها من أوروبا تتعلق بالأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967. ويتوجب على الحكومة الإسرائيلية المقبلة، اتخاذ قرار بشأن الاتفاقية التي يتم استبعاد المستوطنات منها، وفي الوقت نفسه ليس من الواضح ما إذا كانت ستجد الاتفاقية بشروطها الجديدة أي أغلبية في مؤسسات الاتحاد الأوروبي على خلفية الانتقادات الموجهة لنشاطات إسرائيل بالضفة الغربية.

* * *

تقارير

إسرائيل اليوم: خطر في الضفة الغربية: نقص حاد في السيارات المصفحة

بقلم حنان غرينوود

ترجمة: ياسر مناع. مركز أطلس للدراسات الاسرائيلية

بيانات مقلقة: 44% من سيارات نقل الطلاب غير صالحة للاستخدام، المشكلة: لا توجد ميزانيات لإصلاح المركبات المصفحة، من بينها سيارات الإسعاف. هناك خطر حقيقي على الحياة: عدد كبير من سيارات النقل المصفحة التي تسافر في مناطق خطرة بالضفة الغربية معطلة أو في حالة سيئة للغاية، بسبب الوضع الأمني ورشق الحجارة وإلقاء الزجاجات الحارقة، اضافة الى عدة عمليات إطلاق نار على في الحافلات، وفق ما علمت صحيفة "إسرائيل اليوم."

الوضع سيء للغاية لدرجة أن المسؤولين المطلعين على التفاصيل يقولون إن اليوم ليس بعيدًا بأن يكون هناك نقص في حافلات نقل الطلاب، ويقول محذرًا " نحن نقترب من اليوم الذي سيطلب فيه الأطفال وسيلة مواصلات إلى المدرسة، ولن تكون هناك حافلة لنقلهم."

لسنوات عديدة، لم تكن هناك ميزانية عادية لتمويل الحافلات المضادة للرصاص، على الرغم من ان هنالك بعض المناطق تلزم بالسفر عبر وسائل النقل العام، وبدلاً من ذلك، تلقت وزارتا النقل والجيش عشرات الملايين من الشواقل كجزء من اتفاقيات التحالف، المشكلة هي أنه في السنوات الثلاث الماضية كانت الميزانية الممنوحة للنظام بأكمله صغيرة ومضحكة.

خلق ذلك وضعاً سخيفًا، الفلسطينيون يستهدفون الحافلات، ذات الميزانية الضئيلة، تشير تقديرات المؤسسة الأمنية بأن الحاجة السنوية الضرورية لا تقل عن 45 مليون شيكل، ولكن بينما في عامي 2018 و2019، تم تلقي 60 و55 مليون شيكل على من أموال التحالف، إلا أن في السنوات 2020 و2021 لم يتم استلام الميزانية المخصصة على الإطلاق، باستثناء 4.8 مليون شيكل التي وصلت في عام 2019. في العام الماضي، لم يتم تقديم أي مبلغ، ولكن بعد نشر الأمر في "إسرائيل اليوم"، وتحت ضغط من عضو الكنيست أوريت ستروك، تم توفير 15 مليون شيكل كتمويل طارئ لإصلاح الحافلات.

من البيانات التي حصلت عليها "إسرائيل اليوم"، يبدو أنه من بين 158 حافلة مضادة للرصاص مستخدمة في وسائل النقل العام، يوجد 109 حافلات في حالة أقل من المتوسطة من حيث الأهلية للاستخدام، ومن بين 272 حافلة تستخدم لنقل الطلاب، يوجد هنالك 229 حافلة، أي قرابة 84% تقدر حالتها بأقل من المتوسط. اضافة الى وجود يقل لا عن 118 مركبة نقل صغيرة أصل 267 تأهيلها منخفض. على سبيل المثال - في الأسبوع

الماضي تم تنفيذ عملية إطلاق نار قرب رام الله ضد حافلة كان بداخلها ركاب، حيث لم يصب أي إسرائيلي بأذى، ولكن هذه الحافلة معطلة عن العمل الآن حتى إشعار آخر.

إن الفشل في حماية المركبات لا يتعلق فقط بنقل الطلاب، بل إنه أسوأ عندما يتعلق الأمر بالمركبات التشغيلية التي يتم استخدامها كل يوم. من بين 45 مركبة تابعة لحرس المستوطنات، هنالك 15 مركبة ذات مستوى منخفض، ومن بين 50 سيارة إسعاف مضادة للرصاص في الضفة الغربية يوجد 20 منها منخفضة الجودة. الخطر هنا ليس نظريًا على الإطلاق. الأسبوع الماضي تعرضت سيارة إسعاف للرشق بالحجارة قرب عزون.

يعد سفر المركبات غير المحصنة على بعض المحاور الرئيسية، هدفًا للفلسطينيين، مما يشكل خطرًا يهدد حياة المرضى أو ركابهم. ويحذر مسؤولون في وزارة الدفاع من أن النقص الحاد في الميزانيات يعني أن ضعف كفاءة المركبات بشكل خطير، وليس لديها القدرة على توفير استجابة صيانة للمركبات الموجودة، وهذا يعني أنه في حالة رشق حافلة بالحجارة، فإنها تظل في المرآب أو الموقع ولا يمكن إصلاحها. كما لا يوجد أي تعاطي على النمو الطبيعي للمستوطنين الذي يضم عائلات كثيرة الأطفال. علاوة على ذلك، هناك توقع لزيادة الأسعار، وحتى تخصيص ميزانية - سيستغرق الأمر وقتًا طويلًا. من أجل التغلب على الفجوة، يجب على الحكومة أن تتصرف على الفور لتوفير ميزانية طارئة تجعل من الممكن إصلاح الحافلات والعربات المدرعة، ثم إضافة ميزانية كبيرة ودائمة لضمان النشاط المنتظم لسنوات عديدة .

* * *

يديعوت: مسؤول استخباراتي إسرائيلي يحذر من تزعزع الأمن في الضفة.. "السلطة الفلسطينية تفقد دوافعها وشرعيتها"

بقلم يوآف زيتون

ترجمة: عبد الكريم أبو ربيع . مركز أطلس للدراسات الاسرائيلية

بعد حوالي أسبوع من تقديم تقدير الوضع المتشائم في الجيش الإسرائيلي بخصوص الاحتمالات العالية للتصعيد الموسع في الضفة الغربية، صرح الضابط الرفيع من قسم الاستخبارات، رئيس دائرة البحوث في "أمان" العميد عميت ساعر، للمرة الأولى وبشكل علني، في المؤتمر الشتوي في معهد "غزيت" في تل أبيب، بأنه يشخّص "للمرة الأولى بداية تزعزع المصممات التي مكّنتنا من إدارة الصراع مع الفلسطينيين. لسنا في عالم حل الصراع، وهذه الاشياء توشك أن تتزعزع."

في مقر قيادة المنطقة الوسطى، يقدرون بأن فقدان الأجهزة الأمنية الفلسطينية قدرتها على الحكم في شمالي الضفة، وسيما في جنين، تعبر منذ الآن عن "اليوم الذي يلي أبو مازن"، فالمجموعات المسلحة بما في ذلك من فتح نفسها، وليس الجهاد الإسلامي ولا حماس، هم من يوجِدون المعسكرات ومراكز السيطرة، من خلال تبادل إطلاق النار الذي يكاد يكون مستدامًا مع قوات الجيش الإسرائيلي كل ليلة، إلى جانب القفزة التي طرأت على أحداث إطلاق النار من قِبل "المخربين" لتبلغ ثلاثة أضعاف ما كانت عليه هذا العام، حوالي 300 من حيث العدد.

"الشعب الفلسطيني لا يبالي بالقيادة ولا يعرف كيف يوجد مُمثلا له يقوده إلى هدفه الوطني" أضاف العميد ساعر، "من يظن بأن الفلسطينيين تخلوا عن الهدف الوطني؛ إنهم لم يتخلوا عنه. السلطة الفلسطينية تفقد الدوافع والشرعية، هناك حوار مشبع بالأسلحة. المثير في ظاهرة عرين الأسود ليست الأرقام، وإنما ما نراه: شباب وُلدوا بعد الانتفاضة الثانية، يركلون كل شيء، السلطة وحماس، إنهم غاضبون، ويريدون بناء قصتهم في تيك توك."

رئيس دائرة البحوث يؤكد أن ما يقلقه أكثر هم مئات الشباب الذين يلقون بالحجارة كل ليلة تقريبًا على قوات الجيش الإسرائيلي، أكثر حتى من المسلحين الذين يطلقون النار صوب المقاتلين، بسبب الغضب الذي يعبر عنه مُسماهم. حسب قوله "غزة الآن على وجه الخصوص في وضع مستقر، ولدينا أكثر من الماضي ظروف لإطالة هذا الاستقرار؛ إدخال العمال من غزة إلى إسرائيل أدى إلى تغيير عميق، فقد أصبح لديهم ما يخسرون". الضابط الرفيع اعتبر ان الضفة الغربية وإيران هما المركزيْن الأساسييْن لتهديد إسرائيل في العام المُقبل، وزعم بأن الضغط في الأسابيع الأخيرة على طهران آخذ في الازدياد، من الداخل أيضًا، مع الاحتجاجات التي لا تتوقف "إنها مختلفة هذه المرة."

تجدر الاشارة إلى أن دائرة البحوث كانت قد وضعت منذ منتصف العقد الماضي تحذيرًا استراتيجيًا من اشتباك موسع في الضفة الغربية ولم يتحقق. إلى جانب هذا، ورغم توقعات المسؤولين في الجيش الإسرائيلي القاتمة، والتي من شأنها أن تتعارض أو تضاف إلى التغيرات المتفجرة في تكوين الكابينت وفصل الجيش عن الإدارة المدنية ومنسق أعمال الحكومة في المناطق لحزب سموتريتش؛ يوجد في الجيش الإسرائيلي آراء أخرى.

ضباط كبار بشكل خاص يشخصون توجهات بالاستقرار الأمني في الضفة الغربية، سيما في نابلس في الأسابيع الأخيرة، وعلى المستوى العام فإنهم متحمسون لإقامة حكومة ثابتة ومستقرة في إسرائيل. هذه الأشياء تقال بشكل أساسي في الغرف المغلقة، لكن سيتم اختبارها سيما مع تعيين وزير الأمن الجديد الذي سيدخل المرجل غير المستقر على أقل تقدير، يوآف غانت على ما يبدو، وكذلك رئيس الأركان الجنرال هرتسي هليفي.

* * *

كوخافي: حربنا على سوريا كلفتنا كثيرا وهدفها إحباط مخطط إيراني

ترجمة: عدنان أبو عامر . موقع عربي21

قال رئيس هيئة أركان جيش الاحتلال، أفيف كوخافي، إن الهجمات الإسرائيلية التي طالت أهدافا إيرانية في سوريا، تهدف لإحباط القدرة الإيرانية على إقامة موطئ قدم على الحدود السورية مع دولة الاحتلال.

وزعمت صحيفة "ميكور ريشون" في تقريرها أن الجهود التي قام بها جيش الاحتلال وأجهزة الاستخبارات الإسرائيلية أسفرت عن إحباط ما بين 70 و80 بالمئة من محاولات تهريب الأسلحة والذخائر والإمدادات الإيرانية من سوريا إلى لبنان، وهذا يعني أن ما بين 20 و30 بالمئة فقط وصلت إلى وجهتها. وأشارت إلى أن تصريحات كوخافي تشير إلى جهود متلاحقة لإيران لتسليح حزب الله في لبنان، والسماح له بإحداث توازن رعب ضد "إسرائيل" على الحدود الشمالية.

وقال كوخافي إن ما نسبته 80 بالمئة من المجال الجوي والبحري لسوريا مغلق طوال الوقت، من خلال استخدام القوة العسكرية فقط، متابعا بأنه "عند مهاجمة الطائرات الإسرائيلية مرة أو مرتين أسبوعيا الساحة الشمالية، فإننا بذلك نشكل استراتيجيتنا الخاصة بنا هناك، وهذا سيحدد شكل حرب لبنان الثالثة، أو حرب الشمال الأولى، عقب التمكن من إحباط المخطط الإيراني". وكشف كوخافي أن الحرب الإسرائيلية في سوريا كلفتها مليارات الدولارات، ويرفض الجيش تحديد هذه الأرقام، لكن المعادلة تكمن في أن "تحقيق الأمن يمكّن الاقتصاد". وزعم كوخافي، أن الاستخبارات الإسرائيلية استطاعت أن تقنع الدول المجاورة بأن إيران ليست مشكلة إسرائيلية فقط بل عالمية، مشيرا إلى أن ذلك ساهم في اتفاقيات التطبيع وظهور روابط جديدة مع مصر والأردن وتركيا.

وتشير تصريحات كوخافي الذي سيغادر منصبه قريبا في كانون الثاني/ يناير المقبل، في المؤتمر السنوي الأول لمعهد "غازيت"، إلى استمرار السياسة الإسرائيلية في هجماتها العدوانية على سوريا في الفترة المقبلة، ولكن دون وجود ضمانات نهائية على نجاحها في الحد من التهديدات القادمة على الاحتلال.

* * *

تحذيرات إسرائيلية من التحول إلى "دولة يهودية ثيوقراطية"

ترجمة: عدنان أبو عامر. موقع عربي21

مع قرب إنجاز الحكومة اليمينية الإسرائيلية، والكشف عن بعض بنود التحالف الحكومي الخاصة بالقضايا الدينية، وتصريحات عدد من رموز الائتلاف قيد التشكل، شهدت الحلبة السياسية والحزبية في دولة الاحتلال جملة مواقف سياسية وحزبية وأيديولوجية متخوفة من تحولها مع مرور الوقت إلى "دولة

تحكمها الشريعة اليهودية والأعراف التلمودية، مما يعني حدوث انقسام رأسي بين اليهود أنفسهم، فضلا عما سيسببه ذلك من عزلة دولية."
آخر هذه المواقف أصدرها رون خولدائي رئيس بلدية تل أبيب في لقاء مع القناة 12 الذي هاجم التحالف الحكومي الناشئ لأنه يعمل على تحويل إسرائيل إلى دولة شريعة، مما يستدعي وقف الاتجاه الخطير الذي تمضي به الدولة، قائلا: "سأفعل كل ما بوسعي لإبقاء تل أبيب حرة، بعيدة عن أحكام دينية."

أكد داني كوشمارو الصحفي الذي قابل خولدائي في تقريره أن "عضو الكنيست الحاخام آفي ماعوز، رئيس حزب ناعوم، الذي سيتولى وحدة البرامج الخارجية وتعزيز الشراكات في وزارة التعليم، نجح بإثارة غضب الكثير من الإسرائيليين، الذين عبروا عن رفضهم التدخل بالتعليم الحكومي وفق آراء الأرثوذكس المتطرفين عبر إدخال الجمعيات الدينية في مدارس الدولة، لأنه يعني، وفق رأي خولدائي، تحول إسرائيل إلى دولة دينية ثيوقراطية غير ديمقراطية."
أما رئيس الوزراء المنتهية ولايته يائير لابيد فأكد في تصريحات نقلتها القناة 13، أن "الحكومة الجديدة تخلت عن تعليم أطفالنا، وسلمتهم للعناصر الأكثر تطرفاً وظلامية وعنصرية، وأنا أحث على عدم التعاون مع وحدة البرامج والشراكات في وزارة التعليم طالما أنها تحت سيطرة ماعوز."

وأعلن بعض رؤساء البلديات والمجالس المحلية في تقريرهم أنهم لن يستسلموا لمواقف الحكومة الجديدة، وسيستمرون في التثقيف حول القيم التعددية والليبرالية، عقب إعلان ماعوز أنه يرفض ما يتعارض مع الدولة اليهودية." فيما طالب وزير الرعاية الاجتماعية مائير كوهين في لقاء مع القناة 13بعدم التقليل من نوايا بعض أعضاء الحكومة الجديدة، هذه ليست قصة شخصية ضدهم، لكن عندما يتحدثون بأن محتويات وزارة التعليم ستتغير، فإن دورنا كمعارضة أن نحتج ونحذر ونقاتل، هذه ليست فتنة، بل أكثر ما يجب فعله شرعيًا، ومن واجبنا أن ننزل للشوارع."
بالتزامن مع هذه التحذيرات الإسرائيلية من زيادة الجرعة الحاخامية في الحكومة الجديدة، فإن مسؤولي حزب الليكود ذاته يعترفون في محادثات مغلقة بوقوع خطأ في بعض الاتفاقات الائتلافية، لأن بعضها يتضمن منح أعضاء في الائتلاف الحكومي المسؤولية عن التعامل مع المحتويات التعليمية مثل الرياضيات والجغرافيا واللغة الإنجليزية، وهم لا يتفهمون لماذا منح رئيس الحكومة المكلف بنيامين نتنياهو هؤلاء المتطرفين مفاتيح جوهر النظام التعليمي، رغم أن تصريحاتهم أثارت حفيظته، لأنهم يحاولون فرض أسلوب حياتهم على جميع الإسرائيليين.

ونقلت دافنا ليئيل مراسلة الشؤون الحزبية في القناة 12عن بعض أوساط الليكود في تقريرها أن "الاتفاق مع ماعوز كارثة مزدوجة، لأن الليكود يعتبر نفسه حزبًا يمينيًا ليبراليًا."
وميخال كوهين الرئيسة التنفيذية السابقة لوزارة التعليم، ومؤسسة وحدة البرامج الخارجية فيها، أكدت في

مقال نشرته القناة 12 " أن "سيطرة بعض المتطرفين على محتويات وزارة التعليم يجب أن يعتبره الجمهور الإسرائيلي خطأً أحمر، لأنه لا يوجد تيار في اليهودية يمكنه أن يختطفها، كما لو كانت احتكارا له أو لعائلته، ويجب ألا يُنظر لليهودية على أنها تنتمي فقط لتيار معين، وبذلك نفقد مجموعات أخرى لا تقل أهمية عن اليهودية بالنسبة لها، ويجب عدم تسليم سلطات النظام التعليمي لشخص مهما كان، لمجرد توزيع المناصب الحكومية، دون وضع مصلحة نظام التعليم أولاً."
يعود أساس التخوفات الإسرائيلية الليبرالية العلمانية من التوجهات الجديدة للحكومة المقبلة من إمكانية إقدامها على "تديين" التعليم الحكومي الرسمي، بحيث يشرف عليها نخبة من الحاخامات المتطرفين، مما سيدخل المجتمع الإسرائيلي عموما في حالة خلاف وصدام فكري وديني

. مع العلم أن قانون التعليم اليهودي العام لعام 1953، تنص مادته الثانية على "أن التعليم في إسرائيل يجب أن يرتكز على قيم الثقافة اليهودية، والولاء للدولة والشعب اليهودي، وتحقيق مبادئ الريادة في العمل الطلائعي الصهيوني"، ومع مضي السنوات أخذ التعليم الديني ينمو ويستولي على مساحات اجتماعية وثقافية وسياسية، ويمسك بزمام الشارع اليهودي في كثير من المستوطنات والأحياء الدينية الكبيرة في المدن، حتى أصبح أكثر عمقاً من التعليم الرسمي.

* * *

تفاصيل سياسية و اقتصادية عن زيارة هرتسوغ إلى البحرين والإمارات

ترجمة :عدنان أبو عامر. موقع عربي21

كشف مقربون من رئيس الاحتلال يتسحاق هرتسوغ، تفاصيل والتبعات السياسية والاقتصادية للزيارة الأولى من نوعها إلى البحرين، خاصة أن المنامة من وجهة النظر الإسرائيلية هي البوابة القادمة نحو السعودية.
ورغم أن الزيارة تركزت جوانبها الاقتصادية برفع حجم التبادل التجاري بينهما من 6.5 ملايين دولار، إلى زيادة بمعدل 400٪، فإن جوانبها السياسية ليست أقل أهمية، على اعتبار أنه بالنظر للتردد الإقليمي والدولي تجاه الحكومة المقبلة، فإن هرتسوغ يلعب دورًا حاسمًا بتسويقها خارجياً.

ويعتبر الإسرائيليون أن زيارة هرتسوغ للبحرين بدعوة من ملكها خطوة تاريخية أخرى في العلاقات مع الدول العربية، ولتعزيز التطبيع مع البحرين، وباقي الدول المطبّعة، على أمل أن تتمكن المزيد والمزيد من الدول من الانضمام لدائرتها، مع العلم أن هرتسوغ رافق معه وفدا من الاقتصاديين لتعزيز وتوثيق التعاون الاقتصادي والتعاون في مختلف المجالات مع البحرين، في ضوء ما يشهده اقتصادها من تطور لافت جدا، وقد كتب مقالا نشرته أكبر صحيفة رئيسية في البحرين عن هذه المعاني.

أشارت تال شنايدر المراسلة السياسية لموقع زمن إسرائيل إلى أن "زيارة هرتسوغ الأولى للبحرين، تبعها زيارة ثالثة له في أقل من عام إلى الإمارات، حيث حافظت الأخيرتان مع الاحتلال على وتيرة زيارات مكثفة للغاية، فقد وصل يائير لابيد حين كان وزيرا للخارجية إلى البحرين لافتتاح السفارة، ثم وصلها رئيس الوزراء السابق نفتالي بينيت ووزير الحرب بيني غانتس، بعد ذلك مباشرة، زارها رئيس أركان جيش الاحتلال أفيف كوخافي ووزراء آخرون، كما قام بينيت ولابيد وآخرون بزيارات متكررة للإمارات".

وأضافت في تقريرها أن "كبار الوزراء من البحرين والإمارات يزورون إسرائيل كل بضعة أشهر، ويرافق بعضهم وفود تجارية ورجال أعمال، ويشاركون في مؤتمرات السياحة والزراعة والصحراء، وفي هذه الزيارة انضم لهرتسوغ كبار المسؤولين من قطاع الأعمال، أهمهم رئيس جمعية المصنّعين رون تومر، والرئيس التنفيذي لمعهد التصدير نيلي شالو، ورئيس الابتكار عميرام إيسر، والرئيس التنفيذي لشركة ستارت أب آفي حسون، ومديرون تنفيذيون آخرون".

وكشفت أن "البحرين مهمة لإسرائيل بسبب موقعها الجغرافي، ولأن الأسطول الخامس للجيش الأمريكي يتمركز هناك، وخلال عامي 2020-2021 بلغ حجم تبادلهما التجاري 6.5 ملايين دولار، لا يشمل الخدمات والسياحة، وفي فبراير 2022 تم الإبلاغ عن زيادة في حجم التجارة المتبادلة بنسبة 400٪ مقارنة بفبراير 2021، وقد بلغ إجمالي الصادرات من إسرائيل للبحرين خلال 2021 قرابة 8.3 ملايين دولار، فيما بلغ إجمالي الواردات من البحرين إلى إسرائيل 5.3 ملايين دولار". وأوضحت أن "معظم التبادل التجاري بينهما يتم في قطاعات الأمن الغذائي، المياه، الصحة، الإنترنت، التكنولوجيا المالية، البناء، الكيماويات، العلوم، والصحة، ومن أهم الأحداث التجارية بينهما تلك الصفقة الموقعة بين شركة مكوروت الإسرائيلية ووزارة البنية التحتية البحرينية، لتوفير تكنولوجيا تحلية المياه، ومراقبة جودتها، وتركيب أنظمتها التقنية في المملكة".

هذا على الجوانب الاقتصادية للزيارة، أما على الصعيد السياسي، فإن "زيارة هرتسوغ للبحرين تكشف عن حقيقة الدور الحاسم الذي سيلعبه في السنوات المقبلة، لا سيما مع تشكيل الحكومة اليمينية القادمة، وحالة التخوف الإقليمي والدولي منها، وفي ضوء أن هرتسوغ، الذي بدأ ولاية رئاسية مدتها 7 سنوات، وامتلاكه خبرة سياسية، قد يلعب دور "المبيّض" لهذه الحكومة، والمسوق لها عالمياً، خاصة وأن رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو يواجه مع المجتمع الدولي صعوبة حقيقية مع كبار الوزراء من حوله مثل أرييه درعي وبيتسلئيل سموتريتش وإيتمار بن غفير".

تكشف زيارة هرتسوغ للبحرين والإمارات أن العديد من دول العالم، بما فيها العربية، قد تواجه صعوبة في التواصل مع هؤلاء الوزراء، وقد يكونون غير مرغوب فيهم، ومن الصعب تصديق أن الأمريكيين والأوروبيين

سيوافقون على التحدث معهم، حتى أن سموتريتش غير مرغوب فيه بنظر الجالية اليهودية في بريطانيا، ومن المفترض أن عواصم العالم لن تفتح أمامهم، مما قد يستدعي من نتنياهو اللجوء لهرتسوغ بسبب امتلاكه ما توصف بـ"مهارات دبلوماسية رفيعة المستوى".

هذا يعني أنه سيُنظر لحكومة نتنياهو الـ37 بأنها عنصرية وقومية وتحريضية، مما سيجعله يحتاج لمساعدة من هرتسوغ، وسيعتمد عليه من أجل فتح الأبواب حول العالم، ولعل ذلك يعيد للأذهان ما حصل بين 2009-2012 من علاقة لافتة بين نتنياهو وشمعون بيريس، رئيس الدولة آنذاك، حين استخدمه الأول في مهام دبلوماسية حول العالم، في محاولة لإقناع القادة الأجانب بحكومته، واليوم في 2022 من الواضح أن نتنياهو لديه رئيس ودود للغاية تحت تصرفه، وهو هرتسوغ، فعلاقتهما جيدة للغاية، عندما كان رئيسًا لحزب العمل في 2016.

صحيح أن نتنياهو قد لا يكون سعيدًا باجتماعات هرتسوغ العديدة مع الزعماء العرب، وطرح مبادراته السياسية بشأن الشؤون الخارجية، لكن من ناحية أخرى، فإنه بسبب حكومته العنصرية، وأعضاء ائتلافه المتطرفين، سيحتاج نتنياهو إلى هرتسوغ كرجل "لتسويق حكومته".

* * *

إعلام عبري يتهم "تحالفا" بين البيض والسود بأمريكا باستهداف الاحتلال

ترجمة :عدنان أبو عامر. موقع عربي21

في الوقت الذي تواصل فيه الماكنة الدعائية الإسرائيلية ملاحقة مغني الراب الأمريكي كاني ويست بسبب تصريحاته الأخيرة ضد اليهود، وأنه "يحب الزعيم النازي أدولف هتلر"، فإن القناعة المتجسدة في تل أبيب أنه ليس سوى "قمة جبل الجليد"، لأن التخوف الإسرائيلي السائد هو من دخول معاداة السامية إلى التيار الرئيسي في الولايات المتحدة، الأمر الذي يجعل من تصريحات ويست مجرد بداية لموجة قادة من مناهضة إسرائيل، وهذا ما تخشاه مع الجالية اليهودية في الولايات المتحدة.

زعم أريئيل كهانا الكاتب بصحيفة "إسرائيل اليوم" العبرية، أن "هناك تحالفا قيد التشكل بين المتعصبين البيض والشخصيات العامة من المجتمع الأسود في الولايات المتحدة، يجمعهما في الخلفية كراهية مشتركة لليهود، مما تسبب بقلق في المنظومة السياسية الإسرائيلية وقيادة الجالية اليهودية في الولايات المتحدة، التي باتت تخشى من تفاقم ضخّ مفاهيم معادية للسامية في التيارات الرئيسية الفكرية هناك، ويزداد القلق بعد العاصفة التي أحاطت بـ"ويست"، الذي كثف تصريحاته ضد اليهود". وأضاف في تقريره أن "سبب القلق الإسرائيلي يعود لأن ويست التقى مؤخرا مع الداعية المعادي للسامية، أليكس جونز، وزميله منكر المحرقة

نيك فوينتيس، قبل أسابيع مع الرئيس السابق دونالد ترامب، الذي لم يدن حتى الآن كلام ويست، فيما كتب الرئيس الحالي جو بايدن أن المحرقة حدثت، وهتلر شخصية شيطانية، وبدلاً من إعطائه منصة، يجب على قادتنا السياسيين أن يرفضوا معاداة السامية أينما كانت، لأن الصمت تواطؤ".

وأوضح أن "الديمقراطيين والجمهوريين أدانوا تصريحات ويست المعادية للسامية، وكذلك الاجتماع الذي عقده ترامب معه، وبسبب كلماته، تم تجميد حسابه على تويتر، وخسر عقودًا ذات قيمة هائلة، ومع ذلك فلا زال القلق في إسرائيل والمجتمع اليهودي بشأن الزعامات الأمريكية التي لم تدن تصريحاته، سواء على يمين أو يسار الخارطة السياسية والحزبية في الولايات المتحدة، مما دفع مالكولم هونلين، من قدامى قادة اليهود في الولايات المتحدة للإعلان أنه لا يتذكر مثل هذا الأسبوع المقلق منذ وقت طويل جدًا، لست متأكدًا أن الناس يفهمون مدى جدية ما يجري هنا".وأضاف أنه "متخوف من حقيقة وجود ملايين الأمريكيين المدافعين عن شخص معاد للسامية بشكل علني، وأن السياسيين لا يريدون إثارة قضية معاداة السامية لأنهم يعتقدون أنها ضارة سياسيًا لهم، إنه أمر مزعج وساحق للغاية، خاصة في ضوء ما بات يتشكل في الآونة الأخيرة من تحالف بين المتعصبين البيض والشخصيات العامة من المجتمع الأسود، على خلفية الكراهية المشتركة لليهود، بالتزامن مع آلاف المواقع الإلكترونية المروّجة لرسائل معاداة السامية، بما فيها إنكار الهولوكوست، نحن في المجتمع اليهودي بحاجة لفحص كيفية التعامل مع هذا، لأنه مزعج للغاية، لا يجعلني أنام في الليل".

تكشف هذه المخاوف الإسرائيلية حجم القلق السائد جدًا في دولة الاحتلال والجالية اليهودية الأمريكية معاً، بسبب تقاطع التيارات والاتجاهات التي ستدخل معاداة السامية في التيار الأمريكي السائد، مما سيجعل من عام 2023 حاسما وصعبا بهذا الصدد، لأن اليهود في المؤسسات الجامعية الأمريكية باتوا مطالبين ليس فقط بالوقوف ضد إسرائيل، ولكن أيضًا ضد التاريخ اليهودي، ورغم أنهم يشكلون 2٪ فقط من سكان الولايات المتحدة، لكن الغالبية العظمى من جرائم الكراهية موجهة ضدهم.

وفيما كشف استطلاع أجرته شركة "يوغوف" أن 57٪ من الأمريكيين يعتقدون أن معاداة السامية مشكلة خطيرة في أمريكا اليوم، فإن استطلاعا آخر أجري بين مؤيدي الحركة التقدمية التابعة للحزب الديمقراطي أكد أن 80٪ منهم يعتقدون أن اليهود الأمريكيين لديهم مزايا غير عادلة يجب معالجتها، فيما تم الإبلاغ عن أكثر من 2000 حادثة معادية للسامية في جميع أنحاء الولايات المتحدة العام الماضي.

* * *